التنمر الإلكترونى عبر الإنترنت وعلاقته بأنماط العنف المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانوية

د .نادية محمد عبد الحافظ (*)

المستخلص :
هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التنمر الإلكترونى عبر الإنترنت وأنماط العنف المدرسى الأكثرانتشاراً بين طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة ميدانية علي عينة قوامها 400 مفردة من طلاب الثانوية العامة (حكومى - تجريبى - لغات - دولى)، وهدفت الدراسة التعرف على أنماط التنمر الإلكترونى وأنماط العنف المدرسى الأكثر انتشاراً من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة ،والتحقق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين انماط التنمر الإلكترونى عبر الإنترنت وأنماط العنف المدرسى ،والتوصل إلى توصيات قد تسهم في الوقاية من التنمر الإلكترونى ،وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن التنمر اللفظى من أكثر أشكال التنمر الإلكترونى انتشاراً بين عينة الدراسة ،وأظهرت الدراسة أن السب والقذف والسخرية ونشر الشائعات من أشكال العنف المدرسى انتشاراً بين طلاب المرحلة الثانوية ، وكشفت الدراسة ان انعدام الرقابة الوالدية والألعاب الإلكترونية العنيفة والاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وانعدام التوعية في المدارس عن أخطارالعنف المدرسى من أهم العوامل المؤدية للعنف المدرسى .توصلت الدراسة لعدد من التوصيات كان أبرزها: تشريع القوانين الرادعة لممارسى التنمر الإلكترونى بكافة أشكاله ،تفعيل دور المدرسة والأسرة في مجال الوقاية من التنمر الإلكترونى ،إجراء مزيد من الدراسات الأكاديمية النفسية والاجتماعية والإعلامية لدراسة أبعاد الظاهرة وعلاقتها بالمتغيرات الأخري.

الكلمات المفتاحية : التنمر الإلكترونى - العنف المدرسي - الإعلام الجديد

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

Cyber bullying on Internet and its realationship to patterns of school violence among secondary school students

Auther : Nadia Mohamed Abdelhafz
Assistant professor ,Department of Educational Media

Abstract:
This study aimed to moniter and analyze the realationship between cyberbulling and patterns of school violence among secondary school students,the study objective : the purpose of exiting study is to investigate the most prevalent patterns of cyber bulling on internt and the most widespread patterns of school violence as per the perspective of students ,the study also aimed at examing if there is astatistically significant correlation between pattrrns of cyber bulling on intrent and patterns of school violence . the researcher also intended to reach some recommendations which may contribute closely to approach while the questionnaire is applied as the study tool.the study reached some recommendations as follows :enacting laws that strictly deter patterns of cyber bulling on internt. Activate the role of the school in the prevention of cyber bulling .

Key Words:
Cyber bulling – school violence –The new media

المقدمة :

أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً وركناً مهماً فى بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفى ظل التحولات والتطورات المعرفية فى العصر الحالى ومع انتشار وسائل الإعلام الإلكترونى، خاصة مواقع التواصل الاجتماعى وزيادة استخدامها من قبل جميع الفئات العمرية والاجتماعية ظهرت مشكلة التنمر الإلكترونى Cyber bulling ويقصد بها إرسال الصور والرسائل المهينة والمخجلة إلى شخص ما بشكل متكرر عبر الوسائل الإلكترونية بهدف الإيذاء مما يؤدى إلى شعور ذلك الشخص بالقلق والألم (Kyriacou,& Zuin,2015,p.26).

ويعد التنمر bulling أحد الظواهرالسيكولوجية الهامة التى يجدر دراستها نظراً لتزايدها وانتشارها فى العقود الأخيرة وخاصة فى البيئة المدرسية، حيث تخلف وراءها العديد من الآثار السلبية على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والأكاديمية على كل من المتنمر والضحية، حيث إن سلوك التنمر يعد بمثابة انعكاس لاضطرابات نفسية عديدة لدى المتنمر كما أن التعرض للتنمر يسبب العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الضحايا Victims، خاصة وأن تفشى سلوكيات التنمر تسهم فى اضطراب المناخ المدرسى بتوافر نماذج سلوكية غيرسوية Abnormal behaviorial model تضعف من فرص التحصيل الدراسى والتميز المدرسى حيث ينهمك التلاميذ ضحايا التنمر المدرسى فى مشاعر الضيق والتأزم النفسى والشعور بالضعف وفقدان الثقة بالنفس والقلق والتوترومحاولة التعايش مع المواجهة المباشرة مع المتنمر بصفة دورية أثناء اليوم الدراسى .

ومع ظهور الجيل الثانى من شبكة الويب (web0.2) ظهرت أنماطاً جديدة من سلوك التنمر تختلف عن المفاهيم المعتادة التى حصرت فى التنمر البدنى أو اللفظى أو الجنسى، حيث ظهر ما يطلق عليه التنمر الإلكترونى Cyber bulling الذى يعد أحدث صور التنمر المعتمدة على الوسائل التكنولوجية، وبالتالى تحولت المواجهة بين المتنمر والضحية من مواجهة مباشرة إلى مواجهة غيرمباشرة تعتمد على بيئة افتراضية Virtual Environment يوظف خلالها المتنمر أدوات التكنولوجيا الرقمية التى تتيح التواصل الاجتماعى بين مستخدمى الإنترنت والهواتف الذكية فى توجيه الإيذاء والتهديد المتكرر للضحية أو افتعال الفضائح الشخصية من خلال حسابات مجهولة ، مما يلحق الأذى النفسى بالضحية ويتم ذلك بأساليب متعددة كالرسائل النصية Text massage، مواقع الويب Websites ، واختراق الحسابات

الشخصية حيث يقوم المتنمر بالاستيلاء البيانات أو الصور الشخصية ويمارس التهديد والإبتزاز (أحمد الليثى ،2017) .

وقد أصبح التنمر الإلكترونى أكثر صور التنمر انتشاراً نظراً لتوافر فرص الغموض والتخفى للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة وإخفاء المتنمر لشخصيته الحقيقية وانتحال شخصيات أخرى وهمية ، كل ذلك من شأنه أن يجعل بيئة الويب الافتراضية وأدوات الويب المختلفة مجالاً خصباً للتنمر وإلحاق الأذى والضرر بالضحية وإفلات المتنمر من العقاب ، وهو ما يتطلب تدريب الطلاب بمراحل التعليم المختلفة على المهارات اللازمة لمواجهة هذه الظاهرة وتقليل انتشارها وحماية الطلاب من التعرض للتنمر الإلكترونى .

وقد جاءت الدراسات لتثبت انتشاره وسجل مستويات مرتفعة في جميع أنحاء العالم ،حيث جاءت دراسة كل من (Mitchell and Ybarra ,2015) أنه كل واحد من خمس أشخاص ممن يستخدمون الانترنت متورطون فى التنمر الإلكترونى حيث 4% تعرضوا للتنمر و20% منهم متنمرون ،لتأكدها دراسة (Byrdoff ,2016) حيث أظهرت شيوع التنمر الإللكترونى عبر وسائل الإغلام الإلكترونية فهى تعد من المشكلات المتنامية فى المدارس المتوسطة والثانوية وفى جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية .

لذا جاءت الدراسة الحالية لتلقي الضوء علي حجم ظاهرة التنمر الإلكترونى وما يخلفه من أثار على طلاب المرحلة الثانوية، إضافة إلى الأسباب والدوافع لإنتشار هذه الظاهرة والنظريات المفسرة لها ، بغية الوصول إلى حلول للحد من انتشارها .

مشكلة الدراسة :

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من تفشى ظاهرة التنمر الإلكترونى بين الطلاب فى المراحل التعليمية المختلفة وخاصة المرحلة الثانوية ، وأن هذا النمط من التنمر أشد خطورة من الأنماط التقليدية الأخرى نظراً لاعتماده على بيئة الويب التى تتسم بالانفتاح والانتشار الهائل وفرص التخفى المتاحة للمتنمر وعدم المواجهة المباشرة مع الضحية ، مما يُمكن المتنمر إلكترونياً من إلحاق الأذى المتكرر بالضحية ونشر ما يؤذيهم نفسياً واجتماعياً بسرعة فائقة عبرشبكة الويب ، ومواقع التواصل الاجتماعى ، مما يتسبب فى تعرض الضحايا لخبرات سلبية تسهم فى إهدار طاقاتهم وتشتيتهم عن الانجاز والتحصيل الدراسى وأيضاً تدعيم السلوك العدوانى لدى الطلاب ، **ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى : ما علاقة التنمر الإلكترونى عبر الإنترنت بأنماط العنف المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟**

أهمية الدراسة : ـ

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذى تتناوله، فهو من المستجدات التربوية التى نتجت عن تطور وسائل الاتصال ، ويمكن إيضاح أهمية الدراسة فى بعديها النظرى والتطبيقى على النحو التالى :

الأهمية النظرية :

ـ أهمية موضوع البحث وهو التنمر الإلكترونى ومدى خطورته على المناخ المدرسى .

ـ توفر الدراسة إطاراً نظرياً عن التنمر الإلكترونى يمكن الاستفادة منه فى إرشاد وتوجيه الطلبة لأسس التعامل مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة ، كما توفر حقائق ومعلومات حول ارتباط التنمر الإلكترونى ببعض الإضطرابات الانفعالية والسلوكية .

ـ انتشار العنف بين طلاب المدارس خاصة الأطفال والمراهقين والذى أصبح ظاهرة عالمية، وهو ما تؤكده المؤشرات الإحصائية التى أظهرت زيادة نسب العنف الممارس بين طلاب المدارس، الأمر الذى يتطلب البحث فى الموضوع ومحاولة وضع حلول له .

الأهمية التطبيقية :

ـ توفر هذه الدراسة مقياساً للتنمر الإلكترونى يمكن توظيفه فى قياس مستويات التنمر لدى الطلبة .

ـ كما تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين فى التعرف على عوامل انتشار التنمر الإلكترونى وكيفية تخفيف آثاره .

ـ الوصول لعدد من المقترحات التى يمكن بها مساعدة متخذى القرار على وضع استراتيجية وسياسة محددة للسيطرة على سلوكيات العنف المدرسى وضبطها ،وتوضيح مدى خطورة وأهمية التنمر الإلكترونى على الاتجاهات والسلوكيات العدوانية لدى الطلاب .

أهداف الدراسة :ـ

ـ التعرف على دور التنمر الإلكترونى فى نشر ثقافة العنف والتحريض عليه، وما له من تأثيرات سلبية محتملة على طلاب المرحلة الثانوية .

ـ رصد أشكال التنمر الإلكترونى وسمات الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكترونى .

ـ التعرف على أكثر الوسائل التى يتم من خلالها التعرض للتنمر الإلكترونى .

ـ التعرف على الشخص المسئول عن حدوث التنمر الإلكترونى .

ـ التعرف على أنماط العنف المدرسى الأكثر انتشاراً بين الطلاب .

ـ التعرف على اقتراحات عينة الدراسة لتجنب التنمر الإلكترونى .

ـ رصد الاتجاهات والسلوكيات العنيفة لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية والتعرف على العوامل الفاعلة فيها وإمكانية ضبطها .
ـ التعرف على البرامج التى تستخدمها المدرسة لمنع التنمر الإلكترونى .
ـ التعرف على دور الأسرة لحماية أبنائها من التنمر الإلكترونى ومخاطر الإنترنت .

الدراسات السابقة :-

من خلال مراجعة الدراسات السابقة تم ملاحظة انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى فى عدد من الدول المختلفة ، ومن الملاحظ أيضاً انتشارها بين طلاب المدارس والجامعات. فقد أجرى **(Ran Randal 2019)** دراسة عن التنمر الإلكترونى وسلوكيات التجنب التكيفى داخل المدرسة على عينة قوامها (1151) من طلاب المدارس المتوسطة ،وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين الوقوع كضحية للتنمرالإلكترونى وسلوكيات التجنب داخل المدرسة، وأن الإناث أكثر تعرضاً للتنمر الإلكترونى من الذكور.

وفى دراسة أجرها **(أحمد الأحمدى عبد الرحمن ,2019)** عن العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وممارسة العنف فى المجتمع الكويتى بين طلاب الجامعات، من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 2400 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلبة يمارسون عدداً من أشكال العنف الإلكترونى عبر مواقع التواصل الاجتماعى وبدرجة كبيرة، ومن أنماط العنف الأكثر انتشاراً هى: نشر الشائعات والأكاذيب الإلكترونية والسب والقذف المباشر وغير المباشر وإثارة الفتنة .

وفى دولة الكويت أجرى **(إسلام عبد الجفيظ ،2018)** دراسة للتعرف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونى والعنف التقليدى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى على عينة قوامها (211) طالباً وطالبة، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكترونى والتقليدى بالنسبة لضحايا التنمر، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التنمر التقليدى والإلكترونى للضحايا، وكشفت الدراسة أيضاً عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الإلكترونى، وعدم وجود فروق وفقاً لتفضيل دراما العنف على مقياس التنمر الإلكترونى والتقليدى .

كما أجرى كل من **(Lottausitalo Malmiuara & Juhani ,2017)** دراسة عن العلاقة بين السعادة والإكتئاب لدى ضحايا العنف التقليدى وضحايا التنمر الإلكترونى لدى تلاميذ المرحلة االمتوسطة ،وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى معدلات المشاغبة التقليدية فى حين أن التنمر الإلكترونى كان أكثر شيوعاً بين الإناث ، كما أن معدلات الإكتئاب أعلى بين ضحايا كل من التنمر

التقليدى والإلكترونى ، وقد أوصت الدراسة بضرورة التدخل فى مرحلة المراهقة المبكرة لنشر آداب وثقافة التواصل الاجتماعى .

وهدفت دراسة **(Finn ,2016)** إلى معرفة أثر الإنترنت والإعلام فى زيادة العنف بجامعة نيوهامشير، وتكونت عينة الدراسة من 339 طالباً وطالبة فى الجامعة ، وتوصلت إلى تعرض الطلاب للعنف الطلابى بصورة غير مباشرة من خلال رسائل إلكترونية تسهم فى انتشار العنف بين الطلاب بصورة كبيرة، حيث تعرض 15% من الطلاب لتهديدات وإهانة عبرالبريد الإلكترونى، و50% من العينة تعرضوا لرسائل غير أخلاقية .

وفى جنوب شرق استراليا أجرى كل من **(Roslynn Quirk & Marilyn Campbell ,2015)** دراسة ميدانية على عينة من طلاب المدارس الثانوية وتوصلت الدراسة إلى أن أكثرية شهود حوادث العنف التقليدى تعرضوا للتنمر الإلكترونى وتشابهت ردود أفعال ضحايا التنمر الإلكترونى والتنمرالتقليدى .

أما عن وسائل انتشار التنمر الإلكترونى داخل المدارس وجد كل من **(سوزان عبد العزيز، 2020) و(Lauren Mark & Katherinet Ratliff ,2015)** أن مواقع التواصل الاجتماعى والتليفونات الخلوية من أكثر الوسائل المستخدمة فى التنمر الإلكترونى، وكذلك إدراك التلاميذ إلى أن أولياء الأمور والمدرسين غير مؤهلين لمساعدتهم فى حل مشكلات التنمر الإلكترونى .واتفقت هذه النتائج مع دراسة **(M.Bradley ,J.Doniel ,2014)** حيث وجد أن أكثر وسائل التكنولوجيا الحديثة استخداماً فى ممارسة العنف والتنمر لدى الأطفال والمراهقين هى مواقع التواصل الاجتماعى مثل الفيس بوك واليوتيوب والتليفونات المحمولة ، وذلك من خلال بث المضامين والصور والفيديوهات والرسائل التى تؤذى الآخرين ، كما وجدت الدراسة أن نسبة 57% من الطلاب فى المرحلة العمرية (12 - 18) عاماً يتعرضون لتهديدات عنيفة عبر وسائل الاتصال الحديثة .

أما فيما يخص حجم التعرض لظاهرة التنمرالإلكترونى ، أجرى كل من **(Magsi,Agha and Monks,2019) و(رالا أحمد، 2020)** دراسة للتعرف على حجم التعرض لظاهرة التنمرالإلكترونى بين طلاب الجامعات بباكستان، ومن خلال دراسة ميدانية أجريت على 120 طالب وطالبة بأربع جامعات مختلفة ، وجد الباحثون أن طالبات الجامعات يتم تهديدهم وابتزازهم بشكل مستمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعى ، كما أن 45% من الطالبات لم يصرحن بتعرضهن لمثل هذه الممارسات لأبائهن خوفاً من التشكك فيهن .

وفى تركيا أجرى كل من **(Byazit ,Simssek & Ayhan ,2017)** دراسة للتعرف على أهم العوامل المؤثرة فى التنمر الإلكترونى بين طلاب المدارس ، حيث تم إجراء دراسة ميدانية على عينة قوامها 417 طالب ،وتبين أن 35.7% من العينة قاموا بممارسة التنمر الإلكترونى على الأقل مرة واحدة . وكذلك دراسة (**Shin and Ahnn ,2015**) حيث وجدوا أن التنمر الإلكترونى بين طلاب المرحلة الثانوية وصل إلى 26% من العينة قاموا بالتنمر تجاه الأخرين و7.5% كانوا ضحايا و4.7% تورطوا فى التنمر الإلكترونى سواء قائم بالفعل أو ضحية .

اهتمت عدد من الدراسات بالبحث فى **أسباب التعرض للتنمر الإلكترونى** ،فقد كانت هناك الأسباب التى تتعلق بالاستخدام المتزايد للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى ، حيث أجرى كل من **(Monks ,Mahdavi and Rix ,2018)** دراسة للتعرف على أراء الآباء والمدرسين فى أسباب التنمر الإلكترونى ، ووجدوا أن أهم الأسباب هى ارتفاع مهارات الأطفال فى استخدام الكمبيوتر ، واتفقت هذه الأسباب مع دراسة كل من **(Schender Kessal,2015)** **ودراسة (Meter and Bauman,2015)** حيث وجدوا من خلال دراسة تتبعية أجريت فى وقتين مختلفين على عينة من طلاب المدارس الإعدادية ، أن المشاركة فى عدد أكبر من مواقع التواصل الاجتماعى يؤدى إلى زيادة التعرض للتنمر الإلكترونى ، كذلك تبادل الكلمات المرورية مع الآخرين ، والإنضمام إلى مجموعات غير متعارف علي أعضائها بشكل شخصى إلا أنه لوحظ فى نتائج الدراسة الثانية انه لا يوجد ارتباط بين التعرض للتنمر الإلكترونى وبين الكلمات المرورية مما يدل على ارتفاع وعى الطلاب بالمشكلة فى الفترة ما بين إجراء الدراسة الأولى والثانية .

أما عن **إدمان الإنترنت وعلاقته بالتنمر الإلكترونى** ، فمن خلال دراسة على 1251 طالب من طلاب المدارس الإعدادية وجد الباحثون انه كلما زاد الإرتباط بالإنترنت كلما زاد التعرض للتنمر الإلكترونى وزادت أعراض القلق والإكتئاب ،كما أن التعرض للتنمر الإلكترونى يتوسط العلاقة بين الإرتباط بالإنترنت والقلق والإكتئاب **(Holfeld & Sukhawathanakui ,2019)** . واتفقت هذه النتائج مع دراسة **(نورة بنت عبد الرحمن، 2020)** حيث كشفت عن وجود علاقة طردية موجبة بين كل من التنمر الإلكترونى والتعرض للتنمر الإلكترونى واضطرابات الصحة النفسية ، **ودراسة (ريهام سامى ،2018)** حيث وجدت أنه كلما زاد عدد ساعات الاستخدام وزاد نشر التعليقات والصور والفيديوهات قد يزيد احتمال التعرض للتنمر الإلكترونى من قبل الآخرين الذين أساءوا استخدام هذه الصور والفيديوهات ، بهدف إلحاق الأذى بالضحية .وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (**Khan Shabbir**

and Raiput ,2018) الذين بحثوا فى العلاقة بين إدمان الإنترنت والنوع والنشاط المجتمعى بين طلاب كليات الطب بتركيا وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 322 طالب ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين إدمان الانترنت بين الذكور والإناث ، كما زاد معدل إدمان الانترنت بين الأفراد الذين ليس لديهم نشاط مجتمعى مقارنة بغيرهم ممن لهم نشاط مجتمعى .

وفى المجر،تم إجراء دراسة **(Brailovskaia &Margaf ,2017)** على عينة من البالغين قوامها 5961 مفردة ، ووجدت الدراسة أن حوالى 4.5% من العينة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعى بشكل يسبب المخاطر ، كما أن هؤلاء الأفراد سجلوا أقل درجات من الثقة بالنفس وأعلى معدلات الإكتئاب، وتقترح الدراسة ضرورة الاهتمام بهولاء الأفراد وتوفير برامج توعية لهم .

وفى ألمانيا ،أجري **(Sahin & Kumcagiz ,2017)** دراسة للتعرف على حجم إدمان الفيسبوك وذلك على عينة من الطلاب خلال سنة ، وبالرغم من عدم ارتفاع متوسط إدمان الفيسبوك إلا أن هناك زيادة فى معدل الاقتراب من مستوى بداية الإدمان ، كما وجدت الدراسة وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين معدل إدمان الفيسبوك والصفات النرجسية للشخصية بالإضافة إلى زيادة أعراض القلق والاكتئاب والتوتر، كما أن إدمان الفيسبوك يتوسط العلاقة بين النرجسية وأعراض القلق مما يؤكد أن الأشخاص الذين لديهم صفات نرجسية يقعون تحت خطر إدمان الفيسبوك .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **(Sahin & Kumcagiz ,2017)** حيث توجد علاقة سلبية دالة إحصائياً بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعى والثقة بالنفس فى حين توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين إدمان هذه المواقع والنرجسية .

وفى دولة الكويت أجرت **(أمل يوسف ،2016)** دراسة للكشف عن العلاقة بين التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من 140 طالباً وطالبة وقد تراوحت أعمارهم ما بين 19 و20 عاماً، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين التنمر الإلكترونى وإدمان الإنترنت.وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة عن دراسة **(Eroglu ,2016)** حيث أجريت دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعات وأكدت الدراسة وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين إدمان الانترنت والحاجة للأمان وكذلك الانفصال المجتمعى، بينما لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين الخوف من المجتمع وإدمان الانترنت.

وفى جامعة الأزهر، أجرى **(السيد عبد الجليل ، 2015)** دراسة ميدانية على عينة

من طلاب الجامعة الذكور والإناث بكليات علمية وأدبية لرصد ظاهرة استخدام الإنترنت، ووجدت الدراسة ان الإناث سجلوا معدلات أقل من الاستخدام السيء للإنترنت مقارنة بالذكور، كما أن زيادة معدل استخدام الانترنت يومياً وكذلك استخدامها لأغراض ترفيهية ، تعد مؤشرات لارتفاع معدلات الاستخدام السيء للإنترنت والذى يؤثر بدوره على الراحة الاجتماعية والشعور بالوحدة والإكتئاب .

وأجرى كل من **(Homas ,Keames and Timko ,2014)** دراسة لمعرفة مدى وجود ارتباط بين إدمان الإنترنت وبين مدى القدرة على التحكم فى الإنفعالات، بالإضافة إلى استخدام الكحول، ومن خلال دراسة ميدانية أجريت على 254 طالب بإحدى الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية، وجد الباحثون أن ما يقرب من 10% من الطلاب لديهم إدمان الإنترنت، كما أن هناك علاقة إيجابية طردية بين إدمان الإنترنت ووجود صعوبات فى التحكم فى الإنفعالات، بالإضافة إلى استخدام الكحول الإدمانى وغير الإدمانى .

كما وجد الباحثون أن الجهل بالمصدر هو أحد **أسباب ممارسة** التنمر الإلكترونى ،حيث وجدت دراسة **(Rost,Stahel &Frey ,2017)** أن الجهل بالمصدر يشجع المستخدمين على مزيد من العنف على الإنترنت ، فالأشخاص المجهولين كانوا أكثر عنفاً من الأشخاص واضحى الهوية . واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **(Dredge ,Gleeson and Garcia ,2014)** حيث وجدوا أن الجهل بالمصدرمن أهم أسباب التنمر الإلكترونى بالإضافة إلى خصائص الوسيط ، ولذا اقترح باحثون **(Bartett ,Chamberlin & Witkower,2017)** نموذج Barlett Gentile cyber bulling model لدراسة التنمر الإلكترونى الذى يفسر أن اعتقاد الفرد بأنه مجهول أو غير معروف لدى الضحية يؤدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو التنمر الإلكترونى ومن ثم الممارسة الفعلية .

وفى دراسة أجراها **(Chacon Perrogo & Del Rey ,2018)** للتعرف على العلاقة بين الممارسة أو التعرض للتنمر الإلكترونى وكل من الثقة بالنفس ومهارات الاتصال ومقاومة الشعور بالإكتئاب من خلال دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية بأسبانيا ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين هذه المهارات وبين ممارسة التنمر الإلكترونى أو التعرض له وفسروا ذلك بأن معظم الطلاب لديهم هذه المهارات ،وبخلاف ذلك وجد كل من **(Grozig and Frumkin ,2015)** أنه كلما زادت الثقة بالنفس زاد معدل القيام بالتنمر الإلكترونى ،حيث أجريت دراسة ميدانية على عينة احتمالية من الأطفال من سن (6-19) سنة ، ووجدوا أن من يقوم بالتنمر هو من يعانى من مشاكل نفسية أو من يرغب فى أن يشعر به الآخرون .

كما أن هناك **أسباب اجتماعية** مثل عدم القدرة على التواصل مع الأخرين، المشكلات العائلية ووجود تاريخ من الإنتهاك الجنسى والمادى لهذا الشخص مثل دراسة **(محمد مصطفي عبد الرازق، 2020)** ودراسة **(Arslan ,Savaser ,2012)** ودراسة **(Cobum ,connoly ,2015)**، وأضافت دراسة **(Crossslin Balci ,2014)** أن إنتهاء العلاقات الرومانسية كسبب للقيام بالتنمر الإلكترونى.

وبحثت عدد من الدراسات فى **المتغيرات** التى قد تؤثر على ممارسة التنمر الإلكترونى، حيث وجد كل من **(Byazit ,Simsek & Ayhan ,2019)** أن المتغيرات التى يمكن من خلالها توقع ممارسة التنمر الإلكترونى هى: العمر والنوع والتقديرات المدرسية وعمر الأب والدخل بالإضافة إلى مدى امتلاك أجهزة كمبيوتر ومدى وجود رقابة من الأهل والتعرض المسبق للتنمر الإلكترونى .كما بحثت دراسة **(Slovak ,Crabbs and Styffeler ,2017)** تأثير متغير القيم التى يتبناها الأفراد، حيث أجريت دراسة على عينة عشوائية من طلاب المدارس الثانوية بخمس مدارس مختلفة بتركيا خلال عامى 2015و 2016. ووجدت الدراسة أن اكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على ممارسة التنمر الإلكترونى هى القيم التى يتبناها المراهق .

من جانب آخر ,هناك العديد من الدراسات اهتمت **بالنتائج المترتبة على التنمر الإلكترونى** حيث وجد كل من **(Cobum ,Connolly and Roesch ,2015)** أن التنمر الإلكترونى يؤدى إلى الإحباط والغضب والحيرة والإحساس بالذنب وإيذاء النفس أو التفكير فى الانتحار بل ومحاولة الانتحار. واتفقت معهم دراسة **(Crossin,2014)** عندما وجدوا أن فكرة الإنتحار كانت من أهم الردود الانفعالية لطلاب الجامعات أثر تعرضهم للتنمر الإلكترونى، وأوضحت دراسة أخرى أن تلك الممارسات التى يتعرضن لها الطالبات تؤدى إلى رفضهن استخدام هذه المواقع تماماً ، بالإضافة إلى عدم اهتمامهن بالحياة الدراسية ، كما وجدت الدراسة أن هؤلاء الطالبات يفتقدن إلى الثقة فى مؤسسات القانون والقوانين التى يحميهن من التنمر الإلكترونى .

أما عن الدراسات التى اهتمت **بالحلول** ، فقد أجرى كل من **(Scott Dale ,Russel and Wolke ,2016)** دراسة ميدانية على الأطفال وأولياء الأمور، وتوصلت إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للتنمر الإلكترونى يحتاجوا إلى مزيد من الدعم من قبل المتخصصين لإمدادهم بالاهتمام والثقة بالنفس، وأضاف كل من **(Mahadel Monks & Rix ,2016)** إلى ضرورة وجود الرقابة من الأباء، والدعم الأسرى

الذى يحمى الأبناء من الوقوع كضحية للتنمر، بالإضافة إلى حملات لتوعية الطلاب بالإجراءات القانونية التى يمكن اتخاذها إذا تعرضوا للتنمر .

وحاولت دراسات متعددة التعرف على **الوسائل التى تحد من هذه الظاهرة** ، وأشارت إلى فاعلية الرفض العلنى للسلوك الانتهاكى عبر مواقع التواصل الاجتماعى من قبل الأخرين فى دعم الضحية والهجوم على الشخص المنتهك، ففى بعض الأحيان يكون التنمر الإلكترونى مجرد سخرية أو تهكم على أحد الأفراد عبر تلك المواقع، وبالتالى فإن الرفض العلنى من قبل بقية المستخدمين من أفضل الطرق للحد من ذلك التهكم، وذلك بخلاف كل من المواجهة أو المشاركة فى التهكم كما فى دراسة كل من **(حسينة حسين ،2018) و(Bresnation & Musaties ,2014) .**

وأما عن تجريم التنمر الإلكترونى فقد ذكر كل من **(Roesch ,Cobum ,2015ّ)** أن اتخاذ قانون لتجريم التنمر يؤدى إلى الحد من هذه الظاهرة ، إلا أنه سيؤدى إلى تورط عدد كبير من الشباب فى أعمال يعاقب عليها القانون ،وذكر كل من **(Dredge ,Gleeson & Garcia ,2015)** أن هناك بعض المتغيرات الشخصية التى تقلل من تأثير التنمر الإلكترونى منها : القدرة على السخرية من هذه المواقف عند التعرض لها ، القدرة على التكيف مع الخبرات المعاكسة ، الإيجابية ، الثقة بالنفس ، إدراك أن التنمر الإلكترونى ظاهرة عالمية وأن كل الناس معرضة لذلك ، بالإضافة إلى زيادة الوعى فى المدارس للقضاء على هذه الظاهرة .

ولقد أجريت العديد من الدراسات حول **استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى،** فقد أظهرت نتائج دراسة **(Riedel & et ,al,2018)** إلى أربع أساليب لمواجهة التنمر الإلكترونى وهى المواجهة الاجتماعية Social Coping، والمواجهة العدوانية Aggressive Coping، العجز عن المواجهة Helpess Coping، المواجهة المعرفية Cognitive .

وتكملة لما سبق أضافت دراسة **(Sleglove & Cerna ,2017)** بعض الإستراتيجيات الشائعة لمواجهة التنمر الإلكترونى بين الطلاب وهى إجراءات الحماية التكنولوجية، وإجراءات تستهدف المتنمر، وإجراءات التجنب، والإستراتيجيات الدفاعية، والمساندة الاجتماعية واتفقت هذه النتائج مع دراسة **(Sonja & et al ,2015)** من حيث وجود ثلاث فئات من الأساليب المستخدمة لمواجهة التنمر الإلكترونى وهى خفض المخاطر ومواجهة المشكلات وخفض الآثار السلبية، وكانت الأساليب الأكثر شيوعاً هى البحث عن المساندة ، ومواجهة المتنمر، والإجراءات التكنولوجية، التجنب والإستراتيجيات الوجدانية .

التعليق على الدراسات السابقة :ـ

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة وتحليلها تم التوصل إلى عدد من الملاحظات تمثلت في :

أولاً :الأهداف :تنوعت الدراسات التى تم التعرض لها ما بين دراسات تناولت العلاقة بين التنمر الإلكترونى والتنمر التقليدى ،استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وممارسة العنف بين الطلاب ،التعرف على وسائل انتشار التنمر الإلكترونى وحجم التعرض له ،اسباب التعرض للتنمر الإلكتروني ،إدمان الإنترنت وعلاقته بالتنمر الإلكترونى ،النتائج المترتبة على التنمر الإلكترونى .

ثانياً : العينات : تنوعت العينات والفئات المستخدمة في الدراسات السابقة ما بين طلاب المرحلة المتوسطة والثانوية كما في دراسة (سوزان عبد العزيز ،2020) ودراسة (إسلام عبد الحفيظ ،2018) ودراسة (Randal ,2019) ودراسة (Lottaustalo ,2017) ،وطلاب الجامعات كما في دراسات (أحمد الأحمدى،2019) ودراسة (راللا أحمد،2020) ودراسة (Magsi ,2014) ودراسة (Khan,2018) .

ثالثاً :ألأدوات : تنوعت الأدوات التى تم الإعتماد عليها فى تشخيص متغيرات الدراسة المختلفة ،فقد اعتمدت بعض الدراسات في تشخيص ضحايا التنمر الإلكترونى علي مقاييس التقرير الذاتى ومنها دراسة Ranny ,2016 ،كما اعتمد البعض الأخر علي المذكرات الشخصية كما في دراسة Mchugh,2018 ،واعتمد البعض الأخر علي معاييرDSM-Iv في تشخيص اضطرابات ما بعد الصدمة .

رابعاً :النتائج : توصلت نتائج الدراسات إلى أنواع التنمر الإلكتروني الأكثر انتشاراً بين الطلاب هى نشر الشائعات والأكاذيب والسب والقذف وإثارة الفتنة ونشر الصور الفاضحة ،تشابه ردود أفعال ضحايا التنمر التقليدي والإلكترونى ،من أهم أسباب التنمر الإلكترونى ارتفاع مهارات الأطفال في استخدام الكمبيوتر ،وجود علاقة طردية بين إدمان الإنترنت والتعرض للتنمر الإلكترونى ،وهناك بعض الدراسات التي اهتمت بالحلول مثل تقديم مزيد من الدعم من قبل المتخصصين لإمدادهم بالاهتمام والثقة بالنفس ،وجود الرقابة من الأباء والدعم الأسري .

ـ قلة عدد الدراسات التى تحاول الربط بين التنمر الإلكترونى والعنف المدرسى والكشف عن مدى وجود علاقة دالة إحصائياً بينهما ، وتنعدم الدراسات الإعلامية فى مصر التى تحاول الربط بينهما وذلك فى حدود علم الباحثة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

ـ التعرف على أهم المداخل النظرية والاستفادة منها في تحديد وبلورة المشكلة البحثية وصياغة علمية دقيقة لتساؤلات الدراسة وفروضها .

ـ أفاد تنوع الأدبيات السابقة في الهدف واختيار العينة والمنهج والأدوات البحثية المستخدمة في تحديد متغيرات الدراسة والوقوف على أبعادها والجوانب الجديدة التى أغفلتها لتناولها ووضع العبارات التي تقيس التنمر الإلكترونى وعلاقته بأنماط العنف المدرسي تجنباً للتكرار ولتقديم وطرح كل ما جديد في إطار منهج المسح الإعلامى والأسلوب المقارن لعقد مجموعة من المقارنات العلمية المثمرة .

ـ التعرف على أدوات الدراسة المستخدمة وكيفية تصميمها وأنسب الطرق لتوزيعها لتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات بطريقة مبسطة تختزل الوقت وتيسر العمل .

ـ الوقوف على أفضل طرق سحب العينة البحثية والمتغيرات التي يتم اختيار أفراد العينة على أساسها وخصائصها، إضافة إلى أنسب أساليب المعالجة الإحصائية للوصول إلى أكبر قدر من المعلومات والنتائج العلمية الهامة .

ـ مناقشة نتائج الدراسات ومقارنتها بالنتائج التي تم التوصل إليها من قبل ومحاولة تفسيرها في ضوء خصوصية مجتمع الدراسة .

اختلاف الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة:

ولذلك لوحظ من الإشكاليات والأطروحات السابقة غياب الإهتمام البحثي بالتنمر الإلكترونى وعلاقته بأنماط العنف المدرسى لدي طلاب المرحلة الثانوية، حيث أعطت وسائل التواصل الاحتماعى وتطبيقاتها عبرالانترنت بعض الشباب والمراهقين القدرة على ممارسة العدوان والتحرش بأقرانهم بواسطة الهواتف المحمولة أو الرسائل الإلكترونية وحتي الابتزاز بالصور وتبادل السب عبر هذه المواقع .

<u>الإطار النظرى للدراسة :</u>

1ـ نظرية التعلم الاجتماعى ; social Learining Theory

يعد البرت باندورا (1952) Albert Bandura رائد نظرية التعلم الاجتماعى ويشير إلى أن العدوان سلوك متعلم من البيئة المحيطة مثل أنواع السلوك الأخرى ، ويرى أن أساليب التنشئة الخاطئة تلعب دوراً فى اكتساب سلوك التنمر من خلال الملاحظة والتقليد للنماذج الاجتماعية المتاحة فى البيئة المحيطة فى الأسرة ووسط الأقران فى المدرسة ، حيث ان سلوك التنمر يعد حالة نمذجة لسلوك يلاحظه الطفل من خلال أسرته أو أقرانه فى المدرسة .

2- نظرية التحليل النفسى : Psychoalytic Theory

يشير سيجمون فرويد (Sigmund Freud ,1856-1939) رائد نظرية التحليل النفسى إلى أن العدوان غريزة فطرية لدى الإنسان تنشأ لديه من غريزة الموت، حيث اعتبر أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفريغاً طبيعياً لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد الذى تلح لإشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقاً لهذه النظرية بأن المتنمر يسقط ما يعانيه من احباطات وخبرات غير سوية داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية ناتجة عن أساليب التعامل غير سوية مع الطفل وخاصة فى سنوات الطفولة المبكرة (مجدى الدسوقى ،2016) .

التنمر الإلكترونى :Cyber bulling :

يعد سلوك التنمر Bulling behavior من الظواهر القديمة فى تاريخ الحياة الإنسانية بإختلاف أسبابه وأساليبه، وعلى الرغم من ذلك فإن دراسة سلوك التنمر وسبل مواجهته والحماية منه تعد من التوجهات البحثية الحديثة، خاصة وأنه يرتبط بالسياق الأسرى والاجتماعى للفرد ويتداخل مع العديد من الإضطرابات النفسية والسلوكية لدى شخصية كل من المتنمر bulling والضحية victim، حيث يضر التنمر بالمناخ النفسى والاجتماعى المحيط بالتلاميذ، ويضعف الروابط والتفاعل الإجتماعى بين التلاميذ ويشتتهم عن التحصيل الدراسى (Dooley ,et al ,2009)

أنواع التنمر الإلكتروني:

أشارسميث (Smith ,2006) إلى أربعة أنواع أساسية من التنمر كما يلى :

1- التنمر الانفعالى Emotional Bulling : يسعى فيه المتنمر إلى التقليل من شأن الضحية من خلال التجاهل، العزلة، السخرية، والإزدراء المتكرر من الضحية، وردود الأفعال العدوانية تجاه الضحية .

2- التنمر المادى Physical Bulling : أى اتصال بدنى يقصد به إلحاق الأذى بالضحية ويأخذ أشكال منها الدفع، اللطم، الضرب، الركل، تحطيم ممتلكات الضحية ويشيع بين الذكور، بينما الإناث يستخدمون التلسين، وإثارة الفتن والشائعات حول الضحية.

3- التنمر الاجتماعى Social Bulling: ويقصد به خلق حالة من العزلة حول الضحية، انتقاد التصرفات الاجتماعية للضحية بصفة مستمرة، ورفض صداقة أو مشاركة الضحية والتجاهل المتعمد.

4- التنمراللفظى Verbal Bulling: يعد التنمر اللفظى تهديد من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد السخرية والاستهزاء والتشهير، ويتضمن التنمر

اللفظى استخدام الكلمات لإلحاق الأذى النفسى بالضحية ومضايقتها بصورة متكررة .
ويضاف إليهم التنمر الإلكترونى وهو نوع من أنواع التنمر الحديثة التى تحول فيها المتنمر من البيئة الاجتماعية التقليدية إلى البيئة الإفتراضية Virtual Environment عبر أدوات ووسائل التواصل الاجتماعى المختلفة، فتحولت الظاهرة إلى نطاق أوسع وأشد خطورة نظراً للانفتاح الشديد والمجهولية المتاحة للشخص المتنمر مما جعل التنمر الإلكترونى يأخذ موقع الصدارة .

تعريف التنمر :

عرف التنمر بمعناه العام بأنه "حالة من السلوكيات السلبية المتكررة، ويقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوى ضد شخص أخر أقل قوة " (Joliffe & farrington,2006)،

ومع ظهور التنمر الإلكترونى سعى العلماء لتحديد ماهيته وأبعاده وآثاره ، فقد عرفه سميث وآخرون (Smith ,et al ,2008) "بأنه فعل عدوانى متعمد من قبل فرد أو مجموعة أفراد باستخدام أساليب التواصل الإلكترونى بطريقة متكررة ضد أحد الضحايا الذى لا يستطيع الدفاع عن نفسه بسهولة ".

كما عرف كل من أنج وجوه (Ang & Goh ,2016) "بأنه الاستخدام المتعمد لأدوات التواصل الإلكترونى بهدف إلحاق الضرر المتعمد والمتكرر الذى يستهدف فرد معين أو مجموعة معينة " كما عرفه كل من ديلماك وأيدوجان (Dilmac & Aydogan ,2010) "بأنه التسبب فى الأذى المتعمد للأخرين باستخدام الإنترنت أو التكنولوجيا الرقمية " .

ويعرف التنمر الإلكترونى فى الدراسة الحالية " بأنه ذلك السلوك المتكرر الذى يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسدياً او لفظياً او اجتماعياً من قبل شخص واحد او عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غيرشرعية منها عن طريق وسائل التواصل الإلكترونية"

أساليب التنمر الإلكترونى :

يتضمن التنمر الإلكترونى العديد من الأساليب التى يقوم من خلالها المتنمر بإلحاق الأذى والضرر المتعمد باستخدام الوسائط التكنولوجية مثل أدوات الويب الاجتماعى Social Web كمواقع التواصل الاجتماعى والهواتف الذكية بإمكانياتها الحديثة فى التصوير والتسجيل وإعادة معالجة الصور وغيرها من الإمكانات التى يساء استخدامها من قبل المتنمرين إلكترونياً، وفيما يلى الأساليب التكنولوجية للتنمر الإلكترونى والتى انتشرت بين طلاب المرحلة الثانوية (شريف زكى ،2015) وهى كما يلى :

- **المكالمات الهاتفية:** يقصد بها المكالمات الصوتية عبر الهاتف أو الويب والتى تستهدف ترويع الضحية من خلال السب والقذف والتهديد أو إبلاغ الضحية بحصول المتنمر على بيانات الشخصية.

- **الرسائل النصية:** عادة ما يتضمن التهديد بإفشاء الأسرار أوافتعال الفضائح أوعبارات السب أو محاولات الابتزاز مقابل عدم تكرار التهديد.

- **الصور ومقاطع الفيديو:** حيث يقوم المتنمر إلكترونياً بالاستيلاء على الصور أو مقاطع الفيديو الشخصية التى قد يتداولها الضحية مع أصدقائه عبر الإنترنت دون التنبه لإمكانية تعرض حسابه لقرصنة إلكترونية .

- **البريد الإلكترونى:** حيث تصل رسالة إلكترونية مفخخة للضحية، مجرد أن يدخل على الرابط الخاص بها فإن المتنر يتمكن من الاستيلاء على البريد الإلكترونى الخاص بالضحية ويطلع على الرسائل الشخصية والبيانات والمحادثات الخاصة بالضحية، وقد يجرى بعض الإجراءات المخلة بالآداب العامة التى توقع بالضحية فى الحرج والعديد من المشاكل الاجتماعية.

- **غرف الدردشة عبر الويب:** حيث يقوم المتنمر بالتحدث مباشرة إلى الضحية من حساب مزيف عبر الويب ويحاول أن يوقع به الأذى او القرصنة على حسابه الشخصى، ويقوم بنشر صور شخصية أو روابط مواقع إباحية .

- **روابط الويب الخداعية:** حيث ينشر المتنمر خبر لافت للانتباه وبمجرد دخول الضحية عليه يتمكن المتنمر من نشر أخبار وصور غير لائقة على صفحة الضحية.

استراتيجيات مواجهة التنمرالإلكترونى Coping Strategies :

إن بيئة الويب ليست آمنة على الإطلاق لكن تحمل من خلال أدواتها وإمكاناتها فوائد جمة وأضراراً بالغة مما يتطلب أن يتمتع الطالب بمهارات لحماية صفحاتهم الإلكترونية من هجمات القرصنة الإلكترونية وبرامج التجسس والتنمر الإلكترونى، حيث أشار كويى (Couien H.,2011) إلى وجود العديد من الإجراءات التى يجب أن يتدرب عليها الأطفال وآبائهم لتحقيق الأمن الإلكترونى وتطوير الأدوات التكنولوجية لمواجهة سلوك التنمر الإلكترونى منها على سبيل المثال : حظر الشخص المتنمر إلكترونياً ، إعداد برمجيات للتحذير والحماية من الهجمات الإلكترونية .

وقد أشارت دراسة ريابيل وآخرون (Riebel & et al ,2016) إلى وجود أربعة فئات من استراتيجيات لمواجهة التنمر الإلكترونى وهى :

1- المواجهة الاجتماعية Social coping : البحث عن المساندة من الأسرة والأصدقاء والمعلم

2- المواجهة العدوانية Aggressive coping :العلاقات ، الإعتداء الجسمى

،التهديد اللفظى

3- العجز عن المواجهة Helpless coping : فقدان الأمن ، ردود الفعل السلبية كالتجنب .

4- المواجهة المعرفية Cognitive coping :الاستجابة التوكيدية ، التفكير العقلانى ، تحليل سلوك التنمر.

كما يوجد أساليب أخرى للتعامل مع التنمر بصفة عامة كالبحث عن المساندة Seeking Social Support ، طلب النصحية والتشجيع من الوالدين والمعلمين والأصدقاء ، وحل المشكلات Problem Solving ، الابتعاد مثل التجاهل والانصراف بعيداً عن مصدر القلق والتوتر (Bellmore & et al ,2013) .

ويمكن تقسيمها إلى فئتين من الأساليب:

- استراتيجيات نفسية : تتضمن البحث عن المساندة النفسية والاجتماعية والتحكم فى الانفعالات السلبية، حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات إلى أن ضحايا التنمر عادة ما يلجأون إلى استشارة أحد أصدقائهم أو معلميهم أو أحد أفراد الإدارة المدرسية لحماية أنفسهم من التنمر الإلكترونى ومواجهته بطريقة فعالة (Cassidy & et al ,2012).

- استراتيجيات معرفية – سلوكية: تعتمد على بعض الإجراءات التكنولوجية التى تحمى الضحايا من التعرض المتكرر للتنمر الإلكترونى مثل حظر الشخصيات المجهولة، تغيير كلمات السر للحساب الشخصى ، حجب الرسائل المجهولة أو حذفها دون قراءتها، بالإضافة إلى عدم إتاحة الصور والبيانات الشخصية على الحساب الشخصى عبر الويب وحذف البرامج المجهولة على أجهزة الحاسب الشخصى والهواتف الذكية وكذلك تغيير أرقام التليفونات (Aricak &et al ,2013) .

ما يثيره التنمر من قضايا:

يرتبط التنمر الإلكترونى بعدد من المفاهيم والقضايا المرتبطة بالتطور التكنولوجى وتطور وسائل الاتصالات ،وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاس ذلك علي نمط الحياة وطبيعة العلاقات الاجتماعية ،وتأثيرته النفسية ،ويمكن عرض لبعض القضايا على النحو التالى :

1ـ قضايا تشتت الهوية الرقمية وعلاقتها بالتنمر الإلكترونى: ظهر مفهوم الهوية الرقمية مع الانتشار الواسع لاستخدام الانترنت في حياتنا وظهور شبكات التواصل الاجتماعي حيث سمحت هذه الشبكات والمواقع الإلكترونية لمستخدميها باستعمال أسماء مستعارة وهويات غير حقيقية مما سمح بانتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى، ويشير(Amedie,2015) لذلك فيري أن المتنمر الإلكترونى يستطيع إخفاء هويته ويظهر كشخص أخر بهوية مزيفة ليرهب ضحاياه، ومن 20% إلى 30% من

المراهقين قد تعرضوا للتنمر الإلكترونى سواء كضحايا أو متنمرين .كما تشير الأبحاث كذلك إلى ان 7 من كل 10 شباب قد تعرضوا للإساءة عبر الإنترنت .

2- قضايا المواطنة الرقمية والمهاجر الرقمى: ويقصد به الشخص الذي ولد بعد اعتماد التكنولوجيا الرقمية على نطاق واسع مثل الإنترنت وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة، ويرى (Prenesky,2001) أن تلاميذ اليوم مواطنون رقميون فهم يتحدثون اللغة الرقمية للكمبيوتر وألعاب الفيديو والإنترنت، لقد ولدوا فى العالم الرقمى، أما المعلمون فهم مهاجرون رقميون لأنهم ولدوا قبل هذا العالم الرقمى ويحاولون التحدث بلغته الرقمية. ومن مبادئ المواطنة الرقمية: المساواة الرقمية والمواطنة الرقمية والثقافة.

3- قضايا الأمن السيبراني والجرائم الإلكترونية: ويرتبط بالجديث عن غياب الخصوصية علي شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، وأشكال إخفاء الهوية الحقيقية المتعددة فى العالم الرقمي انتشار الجرائم الإلكترونية بأشكال مختلفة حتى أصبحت ظاهرة تهند ليس فقط أمن الأفراد بل تهدد أمن الدول أيضا لهذا دعت الضرورة إلى ظهور مفهوم أمن المعلومات والأمن السيبرانى. باعتبار ان أمن المعلومات يمثل حفظ وحماية وسرية وسلامة وتوفر المعلومات ونزاهتها، وفى إطار قاموس ويبستر فالأمن السيبراني يمثل بمجموعة من الأدوات البوليسية ومفاهيم وحماية امنية ومداخل لإدارة المخاطر وتأمين وتدريب وتكنولوجيا تحمى البيئة الإلكترونية والتطبيقات والبنية الإلكترونية التحتية (Von Solms &et al,2013) فكثير من مستخدمين الأنترنت غير مدركين لمخاطر الكشف عن المعلومات الشخصية إلى الآخرين، ولا يمارس الكثير منهم أى قيود في السماح لأي شخص برؤية بياناتهم ويكون الكثير منهم صداقات مع أفراد لا يعرفونهم بشكل كافٍ وقد يكون لهذا تداعيات كبيرة والإنترنت يقدم فرصاً جديدة للسلوكيات والأنشطة الإجرامية، وهو امتداد لسرقة الهوية التقليدية، كما يقع الأطفال فريسة للعديد من الجرائم الإلكترونية فضلاً عن تعرضهم للأذى علي شبكة الإنترنت .

4- قضايا الأمية والفجوة الرقمية: ومع الكبير للإنترنت والتقنيات التكنولوجية الحديثة التى دخلت في كل مناحى الحياة ظهر مصطلح الفجوة الرقمية وهو تعبير يستخدم لوصف ما يتم رصده على أنه فجوة معرفية تتزايد بين الأثرياء والفقراء في عالم رقمى وعدم المساواة في الدخول على الإنترنت بشكل عام قارة مثل إفريقيا (بالنافز وآخرون ،2017) ويشير تقرير اليونيسف عن الأطفال في العالم الرقمي إلى ان حوالي 29% من الشباب فى مختلف أنحاء العالم غير متصلين بالإنترنت .

5- قضايا التفكك الإجتماعى وتأثير التقنيات الرقمية علي العلاقات الاجتماعية

والأسرية: مع الاستخدام المتزايد للتقنيات الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية المختلفة أصبح أفراد الأسرة الواحدة يعيشون في بيت واحد وكل منهم في عزلة عن الآخرين منشغل بحياته الافتراضية في عالمه الإفتراضي الذي صنعته تكنولوجيا االاتصالات الحديثة مما أفقد الكثيرين التواصل الاجتماعي الحقيقي المباشر بين الأفراد وداخل الأسرة الواحدة وجعل الأبناء أكثر عرضة للتنمر والجرائم الإلكترونية المختلفة في غياب لدور الأسرة في حماية ومراقبة الأبناء، ولكن هل تغنى هذه العلاقات الافتراضية علي شبكات التواصل الاجتماعي عن العلاقات الاجتماعية الحقيقية كما يري (حمدى بشير،2014) أن وسائل التواصل الاجتماعي لا تساهم في زيادة عدد الأصدقاء المقربين،فقد أدت وسائل التواصل الاجتماعي إلى انخفاض الاتصال الإنساني الحقيقي فهم يقضون وقتهم علي شبكات التواصل الاجتماعي وليس التواصل وجهاً لوجه مع الأخرين، كما ان الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي له تأثير علي العلاقات الأسرية وتزيد من العزلة الاجتماعية .

تساؤلات الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

1- ما مدى انتشار التنمر الإلكترونى بين طلاب المرحلة الثانوية ؟
2- ما أكثر وسائل التنمر الإلكترونى انتشاراً ؟
3- ما أكثر أشكال التنمر الإلكترونى انتشاراً ؟
4- ما سمات الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكترونى وما دوافعهم لتلك الأفعال من وجهة نظر العينة ؟
5- من المسئول عن حدوث التنمر الإلكترونى من وجهة نظر العينة ؟
6- ما موقف الطلاب تجاه سلوك التنمر الإلكترونى ؟
7- هل توجد علاقة بين التنمر الإلكترونى والعنف المدرسى ؟
8- ما أكثرأنماط العنف المدرسى انتشاراً بين طلاب المدارس الثانوية؟
9- ما العوامل المسببة للعنف المدرسة من وجهة نظر العينة ؟
10- ما البرامج التى استخدمتها المدرسة لمنع التنمر الإلكترونى ؟
11- ما دور أولياء الأمور لحماية أبنائهم من التنمر الإلكترونى ؟
12- ما اقتراحات عينة الدراسة لتجنب التنمر الإلكترونى ؟

فروض الدراسة :

الفرض الأول:- توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع - نوع التعليم - المستوى

الاقتصادى والاجتماعى ـ الظروف الأسرية) .

الفرض الثانى:ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال التنمر الإلكترونى وردود فعل عينة الدراسة للتنمر الإلكترونى .

الفرض الثالث:ـ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى عبر الإنترنت وبين أنماط العنف المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

الفرض الرابع:ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال التنمرباختلاف نوع الشخص المتنمر .

الفرض الخامس:ـ توجد فروق ذات دلالة إخصائية في نوع التنمر الإلكتروني بإختلاف المتغيرات الديموغرافية .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة :

اعتمدت الباحثة على الدراسات الوصفية Dscritive study والتى تهدف إلى تصنيف البيانات والحقائق التى يتم تجمعيها وتسجيلها ثم تفسيرها وتحليل هذه البيانات تحليلاً شاملاً واستخلاص دلالات مفيدة بشأنها، حيث تسعى هذه الدراسة لرصد وتوصيف ظاهرة التنمر الإلكترونى عبر الإنترنت وعلاقته بأنماط العنف المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانوية .

منهج الدراسة :

تستعين الدراسة بمنهج المسح Survey والذى يهدف الحصول على وصف دقيق للمشكلة والتأكد من جميع البيانات الضرورية وتحليلها بأكبر درجة من الدقة بهدف تصنيفها وتبويبها تبويباً شاملاً ومحاولة تحليلها وتفسيرها .

عينة الدراسة :

اعتمدت الباحثة على العينة المتاحة من العينة العمدية فى دراسة الجمهور والتى تعتمد على قيام الباحثة باختيار مفردات العينة بناءاً على خصائص معينة يجب توافرها فى عينة الدراسة، وقد طبقت الدراسة الميدانية على عينة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظتى الشرقية والدقهلية من الجنسين ذكور وإناث، قوامها 400 مفردة تم توزيعها بأسلوب التوزيع المتساوى، وذلك خلال الفصل الأول للعام الدراسى2019 /2020 .

خصائص عينة الدراسة:

جدول (1) يوضح وصف عينة الدراسة

المتغيرات		إجمالي	
		ك	%
نوع التعليم	حكومي	100	25
	تجريبي	100	25
	لغات خاص	100	25
	دولي	100	25
	جملة	400	100
النوع	ذكور	200	50
	إناث	200	50
	جملة	400	100
المستوى الاجتماعي والاقتصادى	منخفض	70	17.5
	متوسط	180	57.5
	مرتفع	150	25
	جملة	400	100
الظروف الأسرية	طبيعية	330	82.5
	غير طبيعية	70	17.5
	جملة	400	100

من حيث نوع التعليم: نسبة 25% من أفراد العينة تعليم حكومي, ونسبة 25% منهم تعليم تجريبي, ونسبة 25% منهم تعليم لغات , ونسبة 25% منهم تعليم دولي.

من حيث النوع: نسبة 50% من أفراد العينة ذكور ونسبة 50% منهم إناث.

من حيث المستوى الاجتماعي الاقتصادي: نسبة 17.5% من أفراد العينة مستوى اجتماعي اقتصادي منخفض, ونسبة 57.5% منهم مستوى متوسط, ونسبة 25% منهم مستوى مرتفع.

من حيث الظروف الأسرية: نسبة 82.5% من أفراد العينة ظروفهم الأسرية طبيعية, ونسبة 17.5% منهم ظروفهم الأسرية غير طبيعية.

أداة جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع البيانات لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع ونوع ومنهج الدراسة، تم تطبيق الاستبيان عن طريق المقابلة الشخصية والتى يعد من مميزاتها أنه يمكن الحصول على استجابات متكاملة من المبحوثين، والإجابة على كافة الأسئلة وإمكانية شرحها وتصحيح أى سوء تفاهم او عدم فهم للسؤال، والتى تم إعدادها لتغطى أهداف الدراسة وقياس فروضها، واشتملت على عشرين سؤالاً، ومرت عند إعدادها بعدة مراحل للتأكد من صلاحيتها وملاءمتها للمرحلة العمرية التى تطبق عليها.

إجراءات الصدق والثبات :

اختبار الصدق :

لقياس صدق الاستمارة تم اتباع الخطوات التالية :-

1- التأكد من صدق الصحيفة فى قياس متغيرات الدراسة والإجابة على تساؤلاتها من خلال عرضها على مجموعة من المتخصصيين فى مجالات الإعلام والتربية وذلك بهدف قياس صلاحيتها فى قياس أهداف الدراسة والتعرف على مدى كفايتها فى الإجابة على تساؤلاتها ، وأجرت الباحثة التعديلات التى اقترحها السادة المحكمون سواء بالحذف أو الإضافة أو التعديل .

2- قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلى Pre –test على عينة قوامها 10% من إجمالى عينة الدراسة ، وذلك للتأكد من سهولة الأسئلة ووضوحها وفهم بدائل الإجابات المقترحة ، وتم تعديل بعض الأسئلة لتوضيح الصياغة وجعلها أكثر تحديداً لتصبح جاهزة للتطبيق ميدانياً .

اختبار الثبات :

أجرى اختبار الثبات من خلال إعادة تطبيق الإستمارة Re-Test بعد مرور 10 أيام من التطبيق الأول على عينة شملت 40 مفردة من الطلاب بواقع 10% من إجمالى المبحوثين، وبحساب معامل الارتباط وجد أنه حقق 84% وهى نسبة مقبولة تؤكد ثبات المقياس .

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science" SPSS

وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ارتباط بيرسون للعلاقة الخطية بين متغيرين.
- اختبار كا2 (Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal)
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (One Analysis of Variance) المعروف اختصارا باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في احد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة اقل فرق معنوي (Least Significance Difference) و المعروف اختصارا باسم (LSD) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائيا بينها.

نتائج الدراسة:

تعرض الباحثة نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض النتائج العامة للدراسة وفقاً لمحاور استمارة الاستبيان، ثم عرض نتائج التحقق من صحة اختبار فروض الدراسة .

أولاً : النتائج العامة للدراسة :ـــ

1- مدى التعرض للإحراج، للأذى، للتهديد من قبل شخص باستخدام وسائل التواصل الإلكترونى خلال العام الدراسى الماضى:

جدول (2) يوضح مدى التعرض خلال العام الدراسي الماضي للإحراج ، للأذى ، للتهديد من قبل شخص باستخدام وسائل التواصل الإلكترونى

مدى التعرض خلال العام الدراسي الماضي للإحراج ، للأذى ، للتهديد من قبل شخص باستخدام وسائل التواصل الإلكترونى	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح.
	ك	%		
دائماً	85	21.3	98.010	0.001
أحياناً	125	31.2		
نادراً	190	47.5		
الجمـلة	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 21.3% من أفراد العينة تعرضوا دائماً للتنمرخلال العام الدراسي الماضي للإحراج، للأذى، للتهديد من قبل شخص باستخدام وسائل التواصل الإلكترونى، ونسبة 31.2% تعرضوا أحياناً للتنمر، ونسبة 47.5% تعرضوا نادراً للتنمر الإلكترونى، مما يدل على انتشار ظاهرة التنمر الإلكترونى بين طلاب المرحلة الثانوية، ويمكن تفسير ذلك بان الباحثة اعتمدت على العينة المتاحة من العينة العمدية من طلاب الثانوية العامة الذين تعرضوا للتنمر الإلكترونى وذلك بهدف الحصول على إجابات كافية تساعد على تحقيق الهدف الرئيسى من الدراسة، واتفقت هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (ريهام سامى، 2018) حيث توصلت إلى أن 88% من الإناث عينة الدراسة تعرضن للتنمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعى، بينما لم يتعرضن 22% من الإناث عينة الدراسة .

وتشير بيانات الجدول السابق أن وسائل الاتصال الحديثة أفرزت أنواعاً عديدة من أعمال الترهيب أخذت في الانتشار تحت مسمى التنمر الإليكترونى، حيث يقوم المتنمر بالتهديد أو التخويف أونشر الشائعات من خلال الهواتف المحمولة أو شبكة الإنترنت ،وبذلك فقد ساهمت هذه الوسائل في ازدياد ظاهرة التنمر الإلكترونى ،فبعد أن كان التنمر لا يحدث إلا وجهاً لوجه أصبح يحدث الأن عن بعد وبطريقة اكثر إيذاءًا وانتشاراً .

2- **عدد مرات تعرض عينة الدراسة للتنمر الإلكترونى:**

جدول (3) يوضح عدد مرات تعرض عينة الدراسة للتنمر الإلكترونى

عدد مرات تعرض عينة الدراسة للتنمر الإلكترونى	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح3
	ك	%		
مرة واحدة	81	20.3	100.460	0.001
مرتين	178	44.5		
ثلاث مرات	101	25.3		
أكثر من ثلاث مرات	40	10		
الجملة	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 20.3% من أفراد العينة تعرضوا للتنمر الإلكترونى مرة واحدة, ونسبة 44.5% منهم تعرضوا للتنمر مرتين, ونسبة 25.3% منهم تعرضوا للتنمر ثلاث مرات, ونسبة 10% منهم تعرضوا للتنمر اكثر من ثلاث مرات. وقد يرجع ارتفاع النسبة المئوية لطلاب الثانوية العامة الذين تعرضوا للتنمر الإلكترونى أكثر من مرة إلى عدم وعى عينة الدراسة بهذه الظاهرة والوقوع فى هذه المشكلة مرة ثانية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في عدد المرات التي تعرضت لها للتنمر الإلكتروني, حيث كانت قيمة كا2 =100.460 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تعرضوا للتنمر مرتين.

وتعد المؤسسات التعليمية والتربوية أحد أهم المؤسسات الاجتماعية المنوط بها رعاية الطلاب والطالبات اجتماعياً وتربوياً وأكاديمياً وأخلاقياً ،كما أنها تسعي إلى تحقيق النمو المتكامل في بناء الشخصية خاصة في المرحلة الثانوية .وتُعد مشكلة التنمرالمدرسى بما تحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كان بصورة جسدية أو لفظية أو عاطفية او اجتماعية من المشكلات التى لها أثار سلبية سواء على المتنمر أو الضحية او البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل ،إذ يؤثر التنمر المدرسى في البناء الأمني والنفسى والاجتماعي للمجتمع المدرسى .

3- **أدوات التواصل التى تم استخدامها فى التنمر الإلكترونى** :

جدول (4) يوضح أدوات التواصل التى تم استخدامها فى التنمر الإلكترونى

أدوات التواصل التى تم استخدامها فى التنمر الإلكترونى معك	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
مواقع التواصل الاجتماعى	240	60	1	16.000	0.001
البريد الإلكترونى	50	12.5	5	25.000	0.001
غرف الدردشة	100	25	3	100.000	0.001
مواقع الويب الوهمية	90	22.5	4	121.000	0.001
المدونات	40	10	6	256.000	0.001
الرسائل النصية القصيرة	150	37.5	2	225.000	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 60% من أفراد العينة يروا أن أهم وسائل التواصل التى تم استخدامها فى التنمر الإلكترونى هي مواقع التواصل الاجتماعي, ونسبة 37.5% منهم يروا انها الرسائل النصية القصيرة , ونسبة 25% منهم يروا أنها غرف الدردشة, ونسبة 22.5% منهم يروا أنها مواقع الويب الوهمية. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أدوات التواصل التى تم استخدامها فى التنمر الإلكترونى , حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001.

ويمكن تفسير ذلك بان مواقع التواصل الاجتماعى مثل الفيسبوك والإنستجرام والواتساب من أكثر التطبيقات الاجتماعية المستخدمة عالمياً ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أجراها (Pew research center ,2017) وهى أن الفيسبوك من أكثر المواقع المستخدمة بين المراهقين يليها الإنستجرام والسنابشات ، واتفقت أيضاً ودراسة (Holfeld & Sukhawathanak,2018) حيث توصلت إلى ان موقع الفيسبوك من أكثر المواقع استخداماً ، وتعتبر هذه النتيجة منطقية فكلما زاد استخدام موقع ما ، كلما زاد احتمالية بث معلومات وصور شخصية وتوسيع دائرة المعارف والأصدقاء ، مما قد يزيد من احتمالية التعرض للتنمر الإلكترونى .وكذلك دراسة (Lauran mark,2016) حيث توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى أكثر الوسائل استخداماً فى ممارسة العنف والتنمر بين الأطفال والمراهقين من خلال بث المضامين والصور والفيديوهات والرسائل التى تؤذى الأخرين، بينما توصلت دراسة (Crosslin ,2014) إلى أن التنمر الإلكترونى يتم من خلال الرسائل المكتوبة وحوالى 32.4% من العينة كانوا ضحايا للتنمر الإلكترونى مرتين .

ويعد سلوك التنمر الإلكترونى أكثر السلوكيات المنشورة في هذا العصر، لما يشهده العالم مؤخراً من استخدام واسع لمواقع التواصل الاجتماعى ،وهو من الظواهر التى تؤدى إلى مشاكل نفسية واجتماعية بالغة الخطورة وذات نتائج سلبية على النمو المعرفى والاجتماعى والانفعالى لدى المتنمرين وضحايا التنمر .

4- أكثر أشكال التنمر الإلكترونى الذى تعرضت له عينة الدراسة :

جدول (5) يوضح أكثر أشكال التنمر الإلكترونى الذى تعرضت له عينة الدراسة

أكثر أشكال التنمر الإلكترونى الذى تعرضت له عينة الدراسة	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
التنمر الجسدي	50	12.5	243.500	0.001
التنمر اللفظي	280	70		
التنمر العاطفي	70	17.5		
الجمـلة	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 70% من أفراد العينة يروا ان أكثر أشكال التنمر الإلكتروني الذى تعرضوا له هو التنمر اللفظي, ونسبة 17.5% منهم تعرضوا للتنمر العاطفى, ونسبة 12.5% منهم تعرضوا للتنمر الجسدى. ويرجع انتشار ذلك الشكل إلى انتشار ظاهرة التحرش اللفظى فى المجتمع المصرى ، وبالتالى فإن

انتشارها على المواقع يعد امتداداً لما يحدث فى الواقع ، كما يتصف ذلك الشكل بسهولته على القائم به من جهة ، وسهولة الرد عليه من قبل الضحية ، كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أكثر أشكال التنمر الإلكتروني الذى تعرضت له, حيث كانت قيمة كا2 =243.500 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين تعرضوا للتنمر اللفظي.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله سليمان ،2017) حيث توصلت إلى أن أكثر أنماط العنف انتشاراً بين طلاب الجامعات هو العنف اللفظى يليه العنف الجسدى ثم العنف النفسى ، وهوما أكدته دراسة (صالح ناصر ،2019) ، وأيضاً دراسة (Munoz ,2007) حيث كشفت نتائج الدراسة إلى انتشار العدوان الطبيعى والنفسى فى العلاقات الشخصية بين طلبة الجامعات ، وجاء العدوان اللفظى فى مقدمة أنماط العنف انتشاراً يليه العدوان النفسى .

ويمكن القول بان التنمر بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء كانت جسدياً أو لفظياً أو نفسياً من المشكلات التى لها أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على الضحية او على المجتمع بأسره، فضحايا التنمر يشعرون بالخوف والقلق وعدم الارتياح ،كما قد ينسحبون من المشاركة في الأنشطة ويهربون خوفاً من المتنمرين، اما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان او الطرد .

5- توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمقياس التنمر الإلكترونى:

5(أ) التنمر الجسدي

جدول (6) يوضح توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمقياس التنمر الإلكترونى (جسدي) ن=400

الاستجابة / العبارات	تحدث كثيرا		تحدث أحيانا		لا تحدث		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أعنف زميلى خلال محادثتى معه عبر الهاتف	107	26.8	243	60.8	50	12.5	**2.14**	**تحدث أحيانا**
2- التهديد بالإيذاء البدنى من خلال رسائل البريد الإلكترونى	60	15	180	45	160	40	**1.75**	**تحدث أحيانا**
3- نشر صورك الخاصة بعد تشويها عبر مواقع التواصل الاجتماعى	69	17.3	261	65.3	70	17.5	**1.99**	**تحدث أحيانا**
4- نشر فيديوهات خاصة بك عبر مواقع التواصل الاجتماعى بعد إجراء تعديلات مسيئة عليها	59	14.8	200	50	141	35.3	**1.79**	**تحدث أحيانا**
5- أهين زميلى أمام الأخرين على مواقع التواصل الاجتماعى	49	12.3	272	68	79	19.8	**1.93**	**تحدث أحيانا**
6- الدخول إلى حسابك الشخصى ونشر محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعى	80	20	240	60	80	20	**2.00**	**تحدث أحيانا**
7- اكتب عبارات مضحكة حول أحد الزملاء على الفيسبوك	82	20.5	229	57.3	89	22.3	**1.98**	**تحدث أحيانا**
8- تلقى رسائل قصيرة بذيئة	71	17.8	230	57.5	99	24.8	**1.93**	**تحدث أحيانا**
9- انتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعى وإظهارك بصورة سيئة	100	25	218	54.5	82	20.5	**2.05**	**تحدث أحيانا**
10- إذا وبخنى زميلى على مواقع التواصل الاجتماعى أرد له ذلك بالمثل	170	42.5	200	50	30	7.5	**2.35**	**تحدث كثيرا**
المتوسط العام	**10/19.9= 1.99 وهي في اتجاه تحدث أحيانا**							

يتضح من الجدول السابق أن هم أشكال التنمر الجسدي هي:

إذا وبخنى زميلى على مواقع التواصل الاجتماعي أرد له ذلك بالمثل في الترتيب الأول بمتوسط 2.35.وأعنف زميلي خلال محادثتي معه عبر الهاتف في الترتيب الثاني بمتوسط 2.14.وانتحال شخصيتك على مواقع التواصل الاجتماعي وإظهارك بصورة سيئة في الترتيب الثالث بمتوسط 2.05.

والدخول إلى حسابك الشخصي ونشر محادثتك الخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الرابع بمتوسط 2.00.ونشر صورك الخاصة بعد تشويهها عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الترتيب الخامس بمتوسط 1.99.

وتشير بيانات الجدول السابق أنه مع تزايد استخدام طلاب المدارس لمختلف أدوات التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها عبر الانترنت ظهر إعادة إنتاج التنمر عبرالفضاء الإلكترونى، حيث تعزى الفروق بين التنمر التقليدي والإلكترونى إلى خصائص الجهاز الإلكترونى والتقنيات الحديثة المستخدمة ،والتي تسهل قدرة المتنمر على التخفي وهو ما يجعل التنمر الإلكترونى أكثر جاذبية بين مستخدمي وسائل الاتصال الإلكترونى .وأكد ذلك العديد من الدراسات والتى توصلت إلى أن التنمر الإلكترونى أصبح مشكلة حقيقية بين طلاب المرحلة الثانوية ،كما ان الذكور مارسوا التنمر بدرجة أكبر من الإناث .

5(ب) التنمر اللفظي:

جدول (7) يوضح توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمقياس التنمر الإلكترونى (لفظي) ن=400

الاستجابة / العبارات	تحدث كثيرا		تحدث أحيانا		لا تحدث		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي	107	26.8	203	50.8	90	22.5	**2.04**	**تحدث أحيانا**
2- التعرض للسخرية والاستهزاء عبر غرف الدردشة الإلكترونية	60	15	160	40	180	45	**1.70**	**تحدث أحيانا**
3- إطلاق أسماء غير لائقة وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	69	17.3	221	55.3	110	27.5	**1.89**	**تحدث أحيانا**
4- الوشاية بك عند أصدقائك عبر رسائل البريد الإلكترونى أو الرسائل القصيرة	59	14.8	200	50	141	35.3	**1.79**	**تحدث أحيانا**
5- نشر إشاعات وأكاذيب حول أحد الزملاء لتشويه سمعته خلال مواقع التواصل الاجتماعى	89	22.3	222	55.5	89	22.3	**2.00**	**تحدث أحيانا**
6- نشر أسرارك الشخصية عبر الإنترنت	70	17.5	230	57.5	100	25	**1.93**	**تحدث أحيانا**
7- أوجه لزميلى اتهامات كاذبة خلال مواقع التواصل الاجتماعى	82	20.5	189	47.3	129	32.3	**1.88**	**تحدث أحيانا**
8- ابتدع نكاتاً حول زميلى لإضحاك الأخرين عليه عبر مواقع التواصل الاجتماعى	71	17.8	200	50	129	32.3	**1.86**	**تحدث أحيانا**
9- اتصل هاتفياً بأحد الزملاء لغرض إخافته	60	15	218	54.5	122	30.5	**1.85**	**تحدث أحيانا**
10- تلقى برامج عبر البريد الإلكترونى هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية	150	37.5	180	45	70	17.5	**2.20**	**تحدث أحيانا**
المتوسط العام	**1.91=10/19.1 تحدث أحيانا**							

يتضح من الجدول السابق أن هم أشكال التنمر اللفظى هي:
تلقى برامج عبر البريد الإلكترونى هدفها الحصول على معلوماتك الشخصية في الترتيب الأول بمتوسط 2.20.و أوجه انتقادات قاسية لبعض الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الثاني بمتوسط 2.04.ونشر إشاعات وأكاذيب حول أحد الزملاء لتشويه سمعته خلال مواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الثالث بمتوسط 2.00.ونشر أسرارك الشخصية عبر الإنترنت في الترتيب الرابع بمتوسط 1.93.
وإطلاق أسماء غير لائقة وتداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الخامس بمتوسط 1.89.

5(ج) التنمر العاطفي:

جدول (8) يوضح توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمقياس التنمر الإلكترونى (عاطفي) ن=400

الاستجابة / العبارات	تحدث كثيرا		تحدث أحيانا		لا تحدث		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
1- رفض مشاركتك فى غرف الدردشة الإلكترونية	150	37.5	200	50	50	12.5	**2.25**	**تحدث أحيانا**
2- الإقصاء من الألعاب الجماعية عبر الإنترنت عن عمد لإحراجك	102	25.5	158	39.5	140	35	**1.91**	**تحدث أحيانا**
3- تجاهل تعليقاتك عبر مواقع التواصل الاجتماعى عن عمد	87	21.8	252	63	61	15.3	**2.07**	**تحدث أحيانا**
4- فرض اراء ومعتقدات عليك عبر الرسائل الإلكترونية المتكررة	79	19.8	190	47.5	131	32.8	**1.87**	**تحدث أحيانا**
5- السخرية من مظهرك عبر مواقع التواصل الاجتماعى	79	19.8	242	60.5	79	19.8	**2.00**	**تحدث أحيانا**
6- تلقى رسائل ودعاوى للدخول فى دردشة غير لائقة أخلاقياً	110	27.5	220	55	70	17.5	**2.10**	**تحدث أحيانا**
7- الحجب أو الإقصاء من برامج المراسلة الفورية	102	25.5	209	52.3	89	22.3	**2.03**	**تحدث أحيانا**
8- أسيطر على الأخرين بقوة اتقانى لمواقع التواصل الاجتماعى	111	27.8	210	52.5	79	19.8	**2.08**	**تحدث أحيانا**
9- استغل تأثيرى على الأخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعى لتنفيذ طلباتى	160	40	158	39.5	82	20.5	**2.19**	**تحدث أحيانا**
10- تلقى رسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعى خادشة للحياء	170	42.5	200	50	30	7.5	**2.35**	**تحدث كثيرا**
المتوسط العام	**20.8 /10=2.08 تحدث أحيانا**							

يتضح من الجدول السابق أن هم أشكال التنمر العاطفى هي:
تلقى رسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعى خادشة للحياء في الترتيب الأول بمتوسط 2.35.ورفض مشاركتك فى غرف الدردشة الإلكترونية في الترتيب الثاني بمتوسط 2.25.واستغل تأثيرى على الأخرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعى لتنفيذ طلباتى في الترتيب الثالث بمتوسط 2.19.وتلقى رسائل ودعاوى للدخول فى

دردشة غير لائقة أخلاقياً في الترتيب الرابع بمتوسط 2.10.
ثم أسيطر على الأخرين بقوة اتقانى لمواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الخامس بمتوسط 2.08.

6- ردود أفعال عينة الدراسة عند التعرض للتنمر الإلكترونى:

جدول (9) يوضح ردود أفعال عينة الدراسة عند التعرض للتنمر الإلكترونى

ردود الأفعال عند التعرض للتنمر الإلكترونى	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
حظر أو منع الشخص	258	64.5	3	33.640	0.001
ضبط نظام الخصوصية	190	47.5	6	1.000	0.317 غير دالة
حذف الرسائل التى تم استقبالها	270	67.5	1	49.000	0.001
إنشاء حساب جديد	240	60	4	16.000	0.001
غلق الحساب على الموقع مؤقتاً	236	59	5	12.960	0.001
نشر الصور التى يتم الإبتزاز من أجلها	263	65.8	2	39.690	0.00
الإنصياع لطلبات المبتز	61	20.3	8	15.240	0.001
إلغاء حسابى على الموقع نهائياً	79	24.8	7	4.410	0.05

يتضح من الجدول السابق تنوع ردود أفعال عينة الدراسة عند التعرض للتنمر الإلكترونى ولكن من الملاحظ ارتفاع نسبة عينة الدراسة التى اتخذت ردود فعل إيجابية ، حيث أن نسبة 67.5% من أفراد العينة كان رد فعلهم عند التعرض للتنمر الإلكترونى حذف الرسائل التى تم استقبالها, ونسبة 65.8% منهم كان رد فعلهم نشر الصور التى يتم الابتزاز من أجلها, ونسبة 64.5% منهم كان رد فعلهم حظر أو منع الشخص, ونسبة 60% منهم كان رد فعلهم إنشاء حساب جديد ، مما يدل ذلك على وعى عينة الدراسة بالإجراءات التى يمكن اتخاذها لتجنب التعرض للتنمر الإلكترونى فى المستقبل ، كما يمكن تفسير ذلك فى ضوء سهولة هذه الإجراءات وإمكانية تنفيذها من خلال خطوات بسيطة.

وهناك آخرون ـــ بنسب مئوية منخفضة ـــ كانوا أكثر سلبية فى ردود أفعالهم حيث لجأوا إلى الانصياع لطلبات المبتز وإلغاء الحساب على الموقع نهائياً ، ويمكن تفسير ذلك لقلة تعرض عينة الدراسة إلى ذلك الشكل من التنمر بالإضافة إلى رغبتهم فى تجنب الأذى إما بطاعة أوامر المبتز اومن خلال الانسحاب من الموقع نهائياً .

ويمكن تفسير تنوع ردود الأفعال حيال ظاهرة التنمر الإلكترونى إلى عدة عوامل منها : الوعى بخصائص الموقع وكيفية ضبط نظام الخصوصية وحظر استقبال رسائل محددة ، وحجم الأذى الذى تعرضت له الضحية أو من المحتمل التعرض له، بالإضافة إلى السمات الشخصية مثل الجرأة أو الإيجابية وغيرها .

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في رد الفعل عند التعرض للتنمر الإلكترونى، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق في ضبط نظام الخصوصية حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05 .

7- **الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكترونى:**

جدول (10) يوضح الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكترونى

الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكترونى	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
غرباء	224	56	1	5.760	0.05
زملاء	146	36.5	3	29.160	0.001
أقارب	78	19.5	4	148.840	0.001
أشخاص كانوا على علاقة بهم	187	46.8	2	1.690	0.194 غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 56% من أفراد العينة يروا أن الافراد الذين قاموا بالتنمر الإلكترونى هم غرباء, ونسبة 46.8% منهم يروا أنهم أشخاص كانوا على علاقة بهم, ونسبة 36.5% منهم زملاء , ونسبة 19.5% منهم أقارب ، ويتضح من خلال ذلك أن الزملاء والأقارب قد يكونوا من المتورطين فى ممارسة التنمر الإلكترونى ، وبالرغم من قلة النسبتين المئويتين بتلك الفئتين إلا أنه لا يمكن التغافل عنهما والحذر منهما.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الأفراد الذين قاموا بالتنمر الإلكترونى، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05, بينما لم يكن بينهم فروق في أشخاص كانوا على علاقة بهم حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05. .

8- **نوع الشخص المتنمر إلكترونياً:**

جدول (11) يوضح نوع الشخص المتنمر إلكترونياً

نوع الشخص المتنمر إلكترونياً	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح1
	ك	%		
ذكور	299	74.8	98.010	0.001
إناث	101	25.3		
الجمـلة	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 74.8% من أفراد العينة كان المتنمر إلكترونياً ذكر, ونسبة 25.3% منهم كان المتنمر أنثى. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سامى (2017) ودراسة ريهام حسين (2018) التى كشفت أن الذكور أكثر ممارسة للبلطجة الإلكترونية من الإناث .

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في نوع الشخص المتنمر إلكترونياً, حيث كانت قيمة كا2 =98.010 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001, ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يروا ان المتنمر ذكر.

9- أسباب التنمر الإلكترونى:

جدول (12) يوضح أسباب التنمر الإلكترونى

أسباب التنمر الإلكترونى	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
وجود خلل نفسى أو عقلى	238	59.5	1	14.440	0.001
المغازلة	171	42.8	6	8.410	0.01
الرغبة فى الأذى	185	46.3	4	2.250	0.134 غير دالة
الغيرة	205	51.3	3	0.250	0.617 غير دالة
طريقة للكسب المادى	97	27.3	8	0.090	0.764 غير دالة
الانتقام	153	38.8	7	1.210	0.270 غير دالة
الرغبة فى التعارف	211	52.5	2	22.090	0.001
الكراهية	182	45.5	5	3.240	0.072 غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 59.5% من أفراد العينة يروا أن من أسباب التنمر الإلكترونى وجود خلل نفسى أو عقلي, ونسبة 52.8% منهم يروا ان السبب هو الانتقام, ونسبة 51.3% منهم يروا أن السبب هو الغيرة, ونسبة 49.3% منهم يروا ان السبب هو طريقة للكسب المادي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Witkower ,2017) التى توصلت إلى أن من يقوم بالتنمر هو من يعانى من مشاكل نفسية أو من يرغب فى أن يشعر به الآخرون. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Frey ,2016) حيث وجدت أن الجهل بالمصدر هوأحد أسباب ممارسة التنمر الإلكترونى، حيث أنه يشجع المستخدمين على مزيد من العنف عبر الإنترنت ، فالأشخاص المجهولين كانوا أكثر عنفاً من الأشخاص واضحى الهوية .

وتنوع الأسباب من وجهة نظر عينة الدراسة يرجع إلى شكل التنمر الذى تعرضت له العينة، ونظراً لارتفاع نسبة التعرض إلى التحرش أو إرسال رسائل غير لائقة إلى الأخرين أو بسبب المغازلة والرغبة فى التعارف، كما تقل نسبة الكسب المادى أو الرغبة فى الانتقام نظراً لانخفاض التعرض للابتزاز أو النشر الفاضح بين طلاب الثانوية العامة عينة الدراسة .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أسباب التنمر الإلكترونى, حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05, بينما كان بينهم فروق في وجود خلل نفسى أو عقلي و المغازلة والرغبة في التعارف حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.01.

10- المسئول عن التنمر الإلكترونى:

جدول (13) يوضح المسئول عن التنمر الإلكترونى

المسئول عن التنمر الإلكترونى	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
المتنمر	227	56.8	108.455	0.001
الضحية	61	15.3		
المتنمر والضحية	112	28		
الجمـلة	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 56.8% من أفراد العينة يروا أن المسئول عن التنمر الإلكترونى هو المتنمر, ونسبة 28% منهم يروا ان المسئول هو المتنمر والضحية, ونسبة 15.3% منهم يروا أن المسئول هو الضحية. وتعتبر هذه النتيجة أساسية فى تأصيل فكرة ان التنمر الإلكترونى لا يقع على عاتق المبتز فقط ولكن يقع أيضاً على عاتق الضحية، فهناك خطأ ما قد تكون الضحية قامت به إما عن عدم وعى أو بدون قصد مما يجعلها فريسة سهلة امام المبتزين مثل إرسال صور للآخرين أو عدم ضبط نظام الخصوصية أو الثقة الزائدة فى الآخرين .

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الشخص المسئول عن التنمر الإلكترونى، حيث كانت قيمة كا2 =108.455 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001، ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يروا أن المسئول عن التنمر الإلكترون هو المتنمر.

11- نوع العلاقة بين التنمر الإلكترونى وزيادة العنف المدرسى:

جدول (14) يوضح نوع العلاقة بين التنمر الإلكتروني وزيادة العنف المدرسي

نوع العلاقة بين التنمر الإلكترونى وزيادة العنف المدرسي	الإجمالي		كا2	مستوى المعنوية د ح2
	ك	%		
علاقة قوية	96	24	168.695	0.001
علاقة متوسطة	253	63.3		
علاقة ضعيفة	51	12.8		
الجمـلة	400	100		

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 24% من أفراد العينة يروا أن العلاقة بين التنمر الإلكترونى وزيادة العنف المدرسي علاقة قوية, ونسبة 63.3% منهم يروا أنها علاقة متوسطة، ونسبة 12.8% منهم يروا أنها علاقة ضعيفة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Randel ,2019) حيث توصلت إلى وجود علاقة قوية بين الوقوع كضحية للتنمر الإلكترونى وسلوكيات العنف المدرسى، ودراسة (اسلام عبد الحفيظ، 2018) التى توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر الإلكترونى والتقليدى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى، ودراسة (Marilyn ,2015) التى أكدت ان ردود أفعال العنف المدرسى تتشابه مع ردود أفعال التنمر الإلكترونى.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في نوع العلاقة بين التنمر الإلكترونى وزيادة العنف المدرسى, حيث كانت قيمة كا2 =168.695 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001.

12- أنماط العنف المدرسى التى تأثرت بها من خلال تعرضك للتنمر الإلكترونى:

جدول (15) يوضح أنماط العنف المدرسى التى تأثرت بها من خلال تعرضك للتنمر الإلكترونى ن=400

الاستجابة / العبارات	تحدث كثيرا		تحدث أحيانا		لا تحدث		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
السب والقذف	111	27.8	238	59.5	51	12.8	**2.15**	تحدث أحيانا
السخرية والتوبيخ	121	30.3	172	43	147	36.8	**1.90**	تحدث أحيانا
الضرب	81	20.3	172	43	147	36.8	**1.84**	تحدث أحيانا
الإيماءات البذيئة	119	29.8	153	38.3	128	32	**1.98**	تحدث أحيانا
التجاهل المتعمد	121	30.3	190	47.5	89	22.3	**2.08**	تحدث أحيانا
إتلاف ممتلكات الغير	58	14.5	211	52.8	131	32.8	**1.82**	تحدث أحيانا
نشر إشاعات وأكاذيب	86	21.5	213	53.3	101	25.3	**1.96**	تحدث أحيانا
إخافة الأخرين	101	25.3	109	27.3	190	47.5	**1.78**	تحدث أحيانا
المتوسط العام	**8/15.5= 1.93 وهي في اتجاه تحدث أحيانا**							

يتضح من الجدول السابق أن أنماط العنف المدرسي التي تأثرت بها من خلال تعرضك للتنمر الإلكترونى هي:السب والقذف في الترتيب الأول بمتوسط 2.15.والتجاهل المتعمد في الترتيب الثاني بمتوسط 2.08.والإيماءات البذيئة في الترتيب الثالث بمتوسط 1.98.و نشر إشاعات وأكاذيب في الترتيب الرابع بمتوسط 1.96.والسخرية والتوبيخ في الترتيب الخامس بمتوسط 1.90.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رباب زهية، 2015) ودراسة (خالد خيره ، 2018) حيث توصلا إلى أن السب والقذف من أكثر أشكال العنف المدرسى انتشاراً فى المؤسسات التعليمية.حيث أوضحت النتائج ان وضع صورة أو مقطع فيديوللسخرية من شخص ،ونشر صور لأشخاص دون موافقتهم هى أكثر أنماط التنمر الإلكترونى انتشاراً ،وأنهم يروا أنها أكثر أنماط العنف المدرسى انتشاراً السخرية والسب ،حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنمر الإلكترونى وأنماط العنف المدرسى .

13- **العوامل المؤدية للعنف المدرسى:**

جدول (16) يوضح العوامل المؤدية للعنف المدرسى ن=400

العبارات / الاستجابة	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%		
الميل إلى مشاهدة أفلام العنف والضرب	121	30.3	190	47.5	89	22.3	2.08	موافق الى حد ما
الألعاب الإليكترونية العنيفة	167	44.5	188	47.8	131	32.8	**1.82**	موافق الى حد ما
الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعى	136	29.5	213	53.3	76	25.3	**1.96**	موافق الى حد ما
انعدام الرقابة الوالدية	170	45.3	109	27.3	190	47.5	**1.78**	موافق الى حد ما
انتشار قنوات المصارعة	103	25.8	171	42.8	126	31.5	**1.94**	موافق الى حد ما
انحراف أحد أفراد الأسرة	40	10	191	47.8	169	42.3	**1.68**	موافق الى حد ما
قسوة المعلم والاعتماد على العقاب في المعاملة	77	19.3	192	48	131	32.8	**1.87**	موافق الى حد ما
الشعور باليأس والاحباط	58	45.3	89	22.3	130	32.5	**2.13**	موافق الى حد ما
ازدحام الفصول الدراسية	101	42.8	170	42.5	58	14.8	**2.28**	موافق الى حد ما
عدم التواصل بين المعلم وإدارة المدرسة مع التلاميذ فى حل المشاكل	118	29.5	161	40.3	121	30.3	**1.99**	موافق الى حد ما
انعدام التوعية فى المدرسة عن أخطار العنف المدرسى	81	34	192	48	72	18	**2.16**	موافق الى حد ما
تمييز الوالدين معاملة الأفراد في الأسرة	141	35.3	120	30	139	34.8	**2.01**	موافق الى حد ما
التدليل الزائد من طرف الوالدين	140	35	200	50	60	15	**2.20**	موافق الى حد ما
انعدام الوازع الدينى فى الأسرة	88	22	211	52.8	101	25.3	**1.97**	موافق الى حد ما
طلاق الوالدين	97	24.3	221	55.3	82	20.5	**2.04**	موافق الى حد ما
وفاة أحد الوالدين	141	35.3	138	34.5	121	30.3	**2.05**	موافق الى حد ما
رفض الخضوع لسلطة المدرسة	130	32.5	200	50	70	17.5	**2.15**	موافق الى حد ما
عدم الشعور بالأمن والطمأنينة	150	37.5	190	47.5	60	15	**2.23**	موافق الى حد ما
العنف الأسرى	125	31.3	184	46	91	22.8	**2.08**	موافق الى حد ما
انخفاض الثقة بالنفس	97	24.3	243	60.8	60	15	**2.09**	موافق الى حد ما
التمرد على القوانين واللوائح المدرسية	70	17.5	160	40	170	42.5	**1.75**	موافق الى حد ما
المتوسط العام	**21/42.2= 2.01 وهي في اتجاه موافق إلى حد ما**							

يتضح من الجدول السابق أن العوامل المؤدية للعنف المدرسى هي: انعدام الرقابة الوالدية في الترتيب الأول بمتوسط 2.28.والألعاب الإلكترونية العنيفة فى الترتيب الثاني بمتوسط 2.23. والاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعى في الترتيب الثالث بمتوسط 2.20.وانعدام التوعية فى المدرسة عن أخطار العنف المدرسى في الترتيب الرابع بمتوسط 2.16.ورفض الخضوع لسلطة المدرسة في الترتيب الخامس

بمتوسط 2.15.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (محمد الشريف ,2012) التى توصلت إلى أن التسيب الأسرى والاتجاهات العدوانية لدى الآباء تجاه الأبناء تعمل على توليد التنمر لدى الأطفال من نفس البيئة المحيطة، ودراسة (غمرى علجية ،2014) التى توصلت إلى أن سوء المعاملة الأسرية أدت إلى ظهور بعض الإضطرابات السلوكية لدى الأبناء . ودراسة (Roesch ,2015) التى توصلت إلى أن من أهم أسباب التنمر هو المشكلات العائلية وعدم التواصل مع الآخرين ووجود تاريخ من الإنتهاك الجنسى والمادى لهذا الشخص .

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (Dilmac ,2017) التى توصلت إلى ان حالة اليأس العام والقيم التى يتبناها المراهق من أكثر المتغيرات تأثيراً على ممارسة التنمر الإلكترونى وتوصلت دراسة (أحمد الأحمدى ،2019) إلى وجود علاقة قوية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وأشكال العنف المستخدم. بينما توصلت دراسة (نظم هادى ،2018) إلى وجود علاقة قوية بين الحرمان العاطفى من الوالدين والعنف المدرسى.

ولا شك أن العوامل الأسرية تشكل مجموعة متنوعة من الممارسات والسلوكيات التى تؤثر علي خبرات الطفل والمراهق بما في ذلك تعرضه للتنمر، فالأطفال والمراهقين الذين يعيشون في سياقات منزلية تتسم بالعنف والصراع ويتم معاملتهم على نحو سيئ يزداد احتمال تعرضهم للتنمر ،وربما يعود ذلك إلى تلبية الاحتياجات المادية للأبناء من ملبس وتعلم جيد ومسكن وترفيه مقابل اهمال الدور الأهم والواجب عليهم بالنسبة للطفل أو المراهق ؛ألا وهو المتابعة التربوية وتقويم السلوك وتعديل الصفات السيئة .

14- **البرامج التى تستخدمها مدرستك لتمنع التنمر الإلكترونى:**

جدول (17) يوضح البرامج التى تستخدمها مدرستك لتمنع التنمر الإلكترونى

البرامج التى تستخدمها مدرستك لتمنع التنمر الإلكترونى	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
سياسات منع التنمر الإلكترونى	227	56.8	3	7.290	0.01
اجتماعات عن العنف والتنمر الإلكترونى	173	43.3	7	7.290	0.01
خط مساعدة الطلاب	210	52.5	5	1.000	0.317 غير دالة
دروس فصلية عن العنف والتنمر الإلكترونى	212	53.8	4	1.690	0.194 غير دالة
لا أعرف أى برامج عن منع التنمر الإلكترونى	274	61.3	1	22.090	0.001
وجود قواعد صارمة لاستخدام الكمبيوتر والهاتف المحمول داخل المدرسة	210	52.5	5	1.000	0.317 غير دالة
مجموعات الدعم	201	50.3	6	0.010	0.920 غير دالة
الإرشاد	242	60.5	2	17.640	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 61.8% من أفراد العينة لا يعرفوا أى برامج تستخدمها المدرسة لمنع التنمر الإلكترونى, ونسبة 60.5% منهم يروا انه من الوسائل التى تستخدمها المدرسة لمنع التنمر الإلكترونى هى الإرشاد, ونسبة 56.8% منهم يروا أنها سياسات منع التنمر الإلكترونى, ونسبة 53.3% منهم يروا أنها دروس فصلية عن العنف والتنمر الإلكترونى.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (رندا صلاح ،2019) حيث توصلت إلى وجود دور متوسط للبيئة المدرسية فى تخفيف ظاهرة العنف المدرسى . ودراسة (Arslan ,Savaser ,2012) والتى توصلت إلى فاعلية الرفض العلنى للسلوك الانتهاكى عبر مواقع التواصل الاجتماعى، وزيادة الوعى فى المدارس للقضاء على هذه الظاهرة .

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في لا أعرف أى برامج عن منع التنمر الإلكترونى, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى اقل من 0.01, فيما عدا خط مساعدة الطلاب والسلام المجتمعي ووجود قواعد صارمة لاستخدام الكمبيوتر والهاتف المحمول داخل المدرسة و مجموعات الدعم لم يكن هناك فروق بين افراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

15- ماذا يفعل أولياء الأمور لحماية أبنائهم من التنمر الإلكترونى ومخاطر الإنترنت:

جدول (18) يوضح ماذا يفعل أولياء الأمور لحماية أبنائهم من التنمر الإلكترونى ومخاطر الإنترنت

ماذا يفعل أولياء الأمور لحماية أبنائهم من التنمر الإلكترونى ومخاطر الإنترنت	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
يستخدمون برامج لمنع الوصول للمواقع الغير آمنة	167	41.8	6	10.890	0.001
يتحكمون فى استخدام أبنائهم للكمبيوتر	228	57	2	7.840	0.01
يتحكمون فى استخدام ابنائهم للهاتف المحمول	198	49.5	4	0.040	0.841 غير دالة
يراقبون البريد الإلكترونى الخاص بأبنائهم	190	47.5	5	1.000	0.317 غير دالة
يتحدثون مع أبنائهم عن احتياطات الأمن فى استخدام الانترنت	199	49.8	3	0.010	0.920 غير دالة
يتحدثون مع أبنائهم عن التنمر الإلكترونى	229	57.3	1	8.410	0.001

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 57.3% من أفراد العينة يروا أن على أولياء الأمور لحماية أبنائهم من التنمر الإلكترونى ومخاطر الإنترنت أن يتحدثون مع أبنائهم عن التنمر الإلكترونى, ونسبة 57% منهم يروا أن عليهم التحكم فى استخدام أبنائهم للكمبيوتر, ونسبة 49.8% منهم يروا أن عليهم التحدث مع أبنائهم عن احتياطات الأمن فى استخدام الانترنت, ونسبة 52% منهم يروا أن عليهم التحكم فى استخدام ابنائهم للهاتف المحمول.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في ماذا يفعل أولياء الأمور

لحماية أبنائهم من التنمر الإلكترونى ومخاطر الإنترنت, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى اقل من 0.01, فيما عدا يتحكمون فى استخدام ابنائهم للهاتف المحمول و يراقبون البريد الإلكترونى الخاص بأبنائهم و يتحدثون مع أبنائهم عن احتياطات الأمن فى استخدام الانترنت لم يكن هناك فروق بين افراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

16- **اقتراحات عينة الدراسة لتجنب الوقوع فى التنمر الإلكترونى:**

جدول (19) يوضح اقتراحات عينة الدراسة لتجنب الوقوع فى التنمر الإلكترونى

اقتراحات عينة الدراسة لتجنب الوقوع فى التنمر الإلكترونى	إجمالي ن=400		الترتيب	كا2	الدلالة د ح 1
	ك	%			
عدم إرسال أى صور للأخرين	258	64.5	2	33.640	0.001
ضبط نظام الخصوصية	281	70.3	1	65.610	0.001
عدم بث صور شخصية عبر مواقع الويب	228	57	3	7.840	0.01
عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعى	210	52.5	5	1.000	0.317 غير دالة
عدم التواصل مع الأشخاص الغرباء	222	55.5	4	4.840	0.05

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 70.3% من أفراد العينة يقترحوا لتجنب الوقوع فى التنمر الإلكترونى ضبط نظام الخصوصية، ونسبة 64.5% منهم يقترحوا عدم إرسال أى صور للأخرين، ونسبة 57% منهم يقترحوا عدم بث صور شخصية عبر مواقع الويب, ونسبة 55.5% منهم يقترحوا عدم التواصل مع الأشخاص الغرباء.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ريهام يوسف،2018) حيث كانت اقتراحات الإناث عينة الدراسة لتجنب الوقوع فى التنمر الإلكترونى هى: عدم إرسال أى صور للآخرين، ضبط نظام الخصوصية، عدم بث صور شخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعى، عدم استخدام هذه المواقع نهائياً . واختلفت مع دراسة (Musaties 2015,) حيث اقترحت عينة الدراسة إلى ضرورة الرفض العلنى للسلوك الإنتهاكى عبر مواقع التواصل الاجتماعى .

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اقتراحات عينة الدراسة لتجنب الوقوع فى التنمر الإلكترونى, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.05, فيما عدا عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم يكن هناك فروق بين أفراد العينة حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

ثانياً : اختبار فروض الدراسة :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى وبين أنماط العنف المدرسي التى تأثرت به عينة الدراسة.

جدول (20) يوضح العلاقة بين كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى وبين أنماط العنف المدرسي التى تأثرت به عينة الدراسة

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى	6.9	2.092	**0.434	طردي	متوسط	0.01
أنماط العنف المدرسي التى تأثرت به	15.5	3.544				

يتضح من الجدول السابق :

- وجود علاقة طردية متوسطة ين كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى وبين أنماط العنف المدرسي التى تأثرت بها عينة الدراسة , حيث كانت (0.3<r< 0.7) وهي عند مستوى 0.01.

ومما سبق يتضح تحقق الفرض الأول كليا.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى باختلاف المتغيرات الديموغرافية "(النوع- نوع التعليم – المستوى الاجتماعي- الظروف الاسرية).

2(أ)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى.

جدول (21) يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى

الجنس / المتغير	ذكور(ن=200)		إناث(ن=200)		ت	الدلالة د.ح398
	م	ع	م	ع		
كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى	7.4	2.183	6.4	1.859	5.180	0.001

يتضح من الجدول السابق :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى لصالح الذكور, حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.001.

2(ب)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى باختلاف نوع التعليم:

جدول (22) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى باختلاف نوع التعليم

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	ف	الدلالة
كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى	بين مجموعات	194.750	3	64.917	16.574	0.001
	داخل	1551.000	396	3.917		
	مجموع	1745.750	399			

من خلال الجدول السابق يتضح:

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات أفـراد العينـة بـاختلاف نـوع التعليم فـي كثافـة التعـرض للتنمـر الإلكترونـى, حيـث كانـت قيمـة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

جدول (23) يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين المتوسطات والانحرافات المعيارية في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى باختلاف نوع التعليم

نوع التعليم		ن	متوسط	انحراف معياري	حكومي	تجريبي	لغات	دولي
كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى	**حكومي**	100	7.7	1.856		0.3000	*1.3000	*1.7000
	تجريبي	100	7.4	1.923			*1.0000	*1.4000
	لغات	100	6.4	1.917				0.4000
	دولي	100	6.0	2.202				
	جملة	400	6.9	2.092				

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم الحكومي وأفراد العينـة بالتعليم اللغات في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى لصالح أفراد العينة بـالتعليم الحكـومي عند مستوى 0.05.

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة بـالتعليم الحكـومي وأفـراد العينـة بالتعليم الدولي في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى لصالح أفراد العينة بـالتعليم الحكـومي عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم التجريبي وأفراد العينـة بالتعليم اللغات في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى لصالح أفراد العينة بـالتعليم الحكـومي عند مستوى 0.05.

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة بـالتعليم التجريبـي وأفـراد العينـة بالتعليم الدولي في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى لصالح أفراد العينة بـالتعليم الحكـومي عند مستوى 0.05.

2(ج)-توجد فروق ذات دلالـة إحصـائية فـى كثافـة التعرض للتنمـر الإلكترونـى بـاختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (24) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
كثافة التعرض للتنمر الالكتروني	بين مجموعات	504.564	2	252.282	80.694	0.001
	داخل	1241.186	397	3.126		
	مجموع	1745.750	399			

من خلال الجدول السابق يتضح:

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطات درجـات أفـراد العينـة بـاختلاف المسـتوى الاجتمـاعي الاقتصـادي فـي كثافـة التعـرض للتنمـر الإلكترونـى , حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

جدول (25) يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين المتوسطات والانحرافات المعيارية في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي		ن	متوسط	انحراف معياري	منخفض	متوسط	مرتفع
التعرض للتنمر الإلكترونى	منخفض	70	8.4	2.275		1.2547	*3.3286
	متوسط	230	7.2	1.816			*2.0739
	مرتفع	100	5.1	1.142			
	جملة	400	6.9	2.092			

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المـنخفض وأفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المتوسـط فـي كثافـة التعـرض للتنمـر الإلكترونى لصـالح أفراد العينة ذو المستوى المنخفض عند مستوى 0.05.

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المـنخفض وأفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المرتفـع فـي كثافـة التعـرض للتنمـر الإلكترونى لصـالح أفراد العينة ذو المستوى المنخفض عند مستوى 0.05.

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المتوسـط وأفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المرتفـع فـي كثافـة التعـرض للتنمـر الإلكترونى لصـالح أفراد العينة ذو المستوى المتوسط عند مستوى 0.05.

2(د)-توجد فروق ذات دلالـة إحصـائية بـين الاسـر الطبيعيـة والاسـر غيـر الطبيعيـة فـى كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى.

جدول (26) يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الاسر الطبيعية والاسر غير الطبيعية في كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى

الظروف الأسرية / المتغير	طبيعية (ن=330)		غير طبيعية (ن=70)		ت	الدلالة د.ح398
	م	ع	م	ع		
كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى	6.3	2.089	7.0	2.007	2.678	0.01

يتضح من الجدول السابق :

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات الأسـر الطبيعيـة والأسـر غيـر الطبيعيـة فـي كثافـة التعـرض للتنمـر الإلكترونـى لصـالح الأسـر غيـر الطبيعية, حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة 0.01.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال التنمر الإلكتروني ورد فعل عينة الدراسة عند التعرض للتنمر الإلكترونى.

جدول (27) يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق بين أشكال التنمر الإلكتروني في رد الفعل عندما تتعرض للتنمر الإلكترونى

المستوى / رد فعل عينة الدراسة	تنمر جسدي ن=70		تنمر لفظي ن=280		تنمر عاطفي ن=50		كا2	الدلالة د.ح2	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
حظر أو منع الشخص	31	44.3	206	73.6	21	42	33.609	0.001	0.278
ضبط نظام الخصوصية	41	58.6	128	45.7	21	42	4.405	0.111	-
حذف الرسائل التى تم استقبالها	49	70	172	61.4	49	98	26.107	0.001	0.246
إنشاء حساب جديد	39	55.7	181	64.6	20	40	11.384	0.01	0.166
غلق الحساب على الموقع مؤقتاً	30	42.9	175	62.5	31	62	9.145	0.01	0.150
نشر الصور التى يتم الإبتزاز من أجلها	60	85.7	173	61.8	30	60	15.077	0.001	0.191
الإنصياع لطلبات المبتز	51	72.9	81	28.9	29	58	52.420	0.001	0.340
إلغاء حسابى على الموقع نهائياً	31	44.3	118	42.1	30	60	5.749	0.065	-

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال التنمر الإلكتروني (جسدي – لفظي- عاطفي) في رد فعل عينة الدراسة عند التعرض للتنمر الإلكترونى, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.01, بينما لم يكن بينهم فروق في ضبط نظام الخصوصية و إلغاء حسابى على الموقع نهائياً حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05, أي ان رد الفعل للتعرض للتنمر الالكتروني يختلف باختلاف شكل هذا التنمر الذي تعرض له.

أي ان الفرض الثالث لم يتحقق جزئياً.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال التنمر الإلكتروني باختلاف نوع الشخص المتنمر.

جدول (28) يوضح قيمة كا2 لدلالة الفروق أشكال التنمر الإلكتروني باختلاف نوع الشخص المتنمر

التنمر / نوع المتنمر	تنمر جسدي		تنمر لفظي		تنمر عاطفي		كا2	الدلالة د.ح2	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
ذكور	31	44.3	228	81.4	40	80	41.767	0.001	0.307
اناث	39	55.7	52	18.6	10	20			
جملة	70	100	280	100	50	100			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال التنمر الإلكتروني (جسدي – لفظي- عاطفي) في نوع الشخص المتنمر, حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001, أي ان شكل التنمر الالكتروني يختلف باختلاف نوع الشخص المتنمر.

أي ان الفرض الرابع لم تحقق كلياً.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نوع التنمر الإلكتروني باختلاف المتغيرات الديموغرافية "(النوع– نوع التعليم – المستوى الاجتماعي- الظروف الاسرية).

5(أ)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى نوع التنمر الإلكترونى.

جدول (29) يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في نوع التنمر الإلكترونى

الجنس / المتغير	ذكور(ن=200)		إناث(ن=200)		ت	الدلالة د.ح398
	م	ع	م	ع		
تنمر جسدي	19.8	1.966	20	2.393	0.763	0.452 غير دالة
تنمير لفظي	18.9	2.206	19.4	2.179	1.893	0.059 غير دالة
تنمر عاطفي	20.6	1.913	21.1	2.511	1.859	0.064 غير دالة

يتضح من الجدول السابق :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في نوع التنمر الإلكترونى، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

5(ب)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى نوع التنمر الإلكترونى باختلاف نوع التعليم:

جدول (30) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في نوع التنمر الإلكترونى باختلاف نوع التعليم

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
تنمر جسدي	بين مجموعات	44.247	3	14.749	3.127	0.05
	داخل	1868.030	396	4.717		
	مجموع	1912.278	399			
تنمر لفظي	بين مجموعات	58.448	3	19.483	4.120	0.01
	داخل	1872.430	396	4.728		
	مجموع	1930.878	399			
تنمر عاطفي	بين مجموعات	306.107	3	102.036	23.858	0.001
	داخل	1693.590	396	4.277		
	مجموع	1999.697	399			

من خلال الجدول السابق يتضح: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف نوع التعليم في نوع التنمر الإلكترونى, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى اقل من 0.05.

جدول (31) يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين المتوسطات والانحرافات المعيارية في نوع التنمر الإلكترونى باختلاف نوع التعليم

نوع التعليم		ن	متوسط	انحراف معياري	حكومي	تجريبي	لغات	دولي
تنمر جسدي	حكومي	100	19.5	1.888		0.4500-	-*0.9400	0.4400-
	تجريبي	100	19.9	2.586			0.4900-	0.0100
	لغات	100	20.4	2.301				0.5000
	دولي	100	19.9	1.823				
	جملة	400	19.9	2.189				
تنمر لفظي	حكومي	100	19.5	1.888		0.2500	*0.9600	0.0600
	تجريبي	100	19.2	2.931			*0.7100	0.1900-
	لغات	100	18.5	2.023				-*0.9000
	دولي	100	19.4	1.932				
	جملة	400	19.1	2.199				
تنمر عاطفي	حكومي	100	20.1	1.780		-*0.9900	-*2.1500	0.0500-
	تجريبي	100	21	2.093			-*1.1600	*0.9400
	لغات	100	22.2	2.369				*2.1000
	دولي	100	20.1	1.982				
	جملة	400	20.8	2.239				

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم الحكومي وأفراد العينة بالتعليم اللغات في التنمر الجسدي لصالح أفراد العينة بالتعليم اللغات عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم الحكومي وأفراد العينة بالتعليم اللغات في التنمر اللفظي لصالح أفراد العينة بالتعليم الحكومي عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم التجريبي وأفراد العينة بالتعليم اللغات في التنمر اللفظي لصالح أفراد العينة بالتعليم التجريبي عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم اللغات وأفراد العينة بالتعليم الدولي في التنمر اللفظي لصالح أفراد العينة بالتعليم الدولي عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم الحكومي وأفراد العينة بالتعليم التجريبي في التنمر العاطفي لصالح أفراد العينة بالتعليم التجريبي عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم الحكومي وأفراد العينة بالتعليم اللغات في التنمر العاطفي لصالح أفراد العينة بالتعليم اللغات عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم التجريبي وأفراد العينة بالتعليم اللغات في التنمر العاطفي لصالح أفراد العينة بالتعليم اللغات عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم التجريبي وأفراد العينة بالتعليم الدولي في التنمر العاطفي لصالح أفراد العينة بالتعليم التجريبي عند مستوى 0.05.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالتعليم اللغات وأفراد العينة بالتعليم الدولي في التنمر العاطفي لصالح أفراد العينة بالتعليم الدولي عند مستوى 0.05.

5(ج)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى نوع التنمر الإلكترونى باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

جدول (32) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في نوع التنمر الإلكترونى باختلاف المستوى الاجتماعي

الفروق تبعا إلى	البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
تنمر جسدي	بين مجموعات	27.852	2	13.926	2.934	0.05
	داخل	1884.425	397	4.747		
	مجموع	1912.278	399			
تنمر لفظي	بين مجموعات	5.713	2	2.856	0.589	0.555 غير دالة
	داخل	1925.165	397	4.849		
	مجموع	1930.878	399			
تنمر عاطفي	بين مجموعات	93.798	2	46.899	9.769	0.001
	داخل	1905.900	397	4.801		
	مجموع	1999.698	399			

من خلال الجدول السابق يتضح: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي في التنمر الإلكترونى الجسدي والعاطفي, حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى اقل 0.05, بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي في التنمر اللفظي, حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول (33) يوضح معامل (LSD) لمعرفة مصدر التباين المتوسطات والانحرافات المعيارية في نوع التنمر الإلكتروني باختلاف المستوى الاجتماعي الاقتصادي

المستوى الاجتماعي		ن	متوسط	انحراف معياري	منخفض	متوسط	مرتفع
تنمر جسدي	منخفض	70	19.4	1.436		*0.7199-	0.5286-
	متوسط	230	20.1	2.358			0.1913
	مرتفع	100	19.9	2.177			
	جملة	400	19.9	2.189			
تنمر لفظي	منخفض	70	19.4	1.436			
	متوسط	230	19.1	2.510			
	مرتفع	100	19	1.853			
	جملة	400	19.1	2.199			
تنمر عاطفي	منخفض	70	19.8	1.106		*1.3000-	*1.2000-
	متوسط	230	21.1	2.246			0.1000
	مرتفع	100	21	2.621			
	جملة	400	20.8	2.239			

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المنخفض وأفراد العينة ذو المستوى الاجتماعي المتوسط في التنمر الجسدي لصالح أفراد العينة ذو المستوى المتوسط عند مستوى 0.05.

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المنخفض وأفراد العينة ذو المستوى الاجتماعي المتوسط في التنمر العاطفي لصالح أفراد العينة ذو المستوى المتوسط عند مستوى 0.05.

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين أفـراد العينـة ذو المسـتوى الاجتمـاعي المنخفض وأفراد العينة ذو المستوى الاجتماعي المرتفع في التنمر العاطفي لصالح أفراد العينة ذو المستوى المرتفع عند مستوى 0.05.

5(د)-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الطبيعية والأسر غير الطبيعية فى نوع التنمر الإلكترونى.

جدول (34) يوضح قيمة (ت)لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأسر الطبيعية والأسر غير الطبيعية في نوع التنمر الإلكترونى

الظروف الأسرية / المتغير	طبيعية (ن=330)		غير طبيعية (ن=70)		ت	الدلالة د.ح398
	م	ع	م	ع		
تنمر جسدي	19.7	2.189	21.1	1.739	5.330	0.001
تنمر لفظي	18.9	2.149	19.9	2.311	3.023	0.01
تنمر عاطفي	20.6	2.141	22.1	2.248	5.523	0.001

يتضح من الجدول السابق :

وجـود فـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين متوسـطي درجـات الأسـر الطبيعيـة والأسر غير الطبيعية في نـوع التنمر الإلكترونـى لصـالح الأسـر غير الطبيعيـة, حيـث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة اقل من 0.01.

أي ان الفرض الخامس تحقق جزئياً.

ثالثاً : خلاصة النتائج ومقترحات الدراسة

أولاً : خلاصة النتائج :ـــ

هدفت الدراسـة الحاليـة التـى تقـع ضـمن حقل الدراسـات الوصـفية إلـى التعـرف علـى العلاقة بين التنمر الإلكترونـى عبر الإنترنت وأنماط العنـف المدرسـى الأكثر انتشـاراً بـين طلاب المرحلة الثانوية من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 400 مفردة من طـلاب الثانوية العامة (حكومى- تجريبى- لغات- دولى) ، وانبثقت أهميـة الدراسـة من اهتمامها بالبحت عن متغيرين هما التنمر الإلكترونـى والعنف المدرسى .

ومن خلال ما تقدم من عرض مفصل للنتائج أمكن استخلاص عدة مؤشرات ومناقشتها ومقارنتها مع نتائج مـا قدمتـه الدراسـات السـابقة ،لتـوفير أكبر قدر ممكن من المعلومـات العلمية حول موضوع الدراسة ليستفيد منها الباحثون والدارسون .

ـــ أظهـرت النتـائج علـى وجـه العمـوم أن مواقـع التواصـل الاجتمـاعي مثـل الفيسـبوك والانستجرام والواتساب أكثر التطبيقات الاجتماعية المستخدمة عالمياً؛وتتفق هذه النتيجـة

مع دراسة (سوزان عبد العزيز،2020) ودراسة (Pewi Keseach,2018) ودراسة (Holfeld&Sukaw ,2018) وتعتبر هذه النتيجة منطقية فكلما زاد استخدام موقع ما كلما زاد احتمالية بث معلومات وصورشخصية وتوسيع دائرة المعارف والأصدقاء وهوما قد يزيد من احتمالية التعرض للتنمر الإلكترونى .

ــ اختلفت اتجاهات أفراد العينة بخصوص أهم الوسائل لنشر التنمر الإلكترونى حيث جاءت مواقع التواصل الاجتماعى من أهم الوسائل التى تم استخدامها فى التنمر الإلكترونى بنسبة 60%، يليها الرسائل النصية القصيرة بنسبة 37.5%، ثم غرف الدردشة ومواقع الويب الوهمية ثم البريد الإلكترونى.

ـ أوضحت نتائج الدراسة أن التنمر اللفظى من أكثر أشكال التنمر الإلكترونى انتشاراً بنسبة 70%، يليه التنمر العاطفى بنسبة 17.5%، ثم التنمر الجسدى بنسبة 12,5% ،واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عبدالله سلمان،2017) وهو ما أكدته دراسة (صالح ناصر،2019) حيث يرجع انتشار ذلك الشكل إلى انتشار ظاهرة التحرش اللفظى في المجتمع المصري، وبالتالى فإن انتشارها على المواقع يعد امتداد لما يحدث فى الواقع .

ــ أوضحت نتائج الدراسة أن الذكور أكثر ممارسة للبلطجة الإلكترونية من الإناث ، وتتنوع أسباب التنمر من وجهة نظر العينة لشكل التنمر الذى تعرضت له، ونظراً لارتفاع نسبة التعرض للتحرش أو إرسال رسائل غير لائقة إلى الآخرين بسبب المغازلة والرغبة فى التعارف.

ــ أوضحت نتائج الدراسة أن المسئول عن التنمر الإلكترونى هو المتنمر بنسبة 56.8%، بينما ترى نسبة 28% من عينة الدراسة أن المسئول هو المتنمر والضحية، و15.3% ترى أنه الضحية.

ــ اختلفت ردود أفعال عينة الدراسة عند التعرض للتنمر الإلكترونى حيث ارتفعت نسبة عينة الدراسة التى اتخذت ردود فعل إيجابية ،حيث بلغت نسبتها 67.5% من أفراد العينة ،وهناك آخرون بنسب مئوية مختلفة وكانوا أكثر سلبية فى ردود أفعالهم حيث لجأوا إلى الانصياع لطلبات المبتز وإلغاء الحساب على الموقع نهائياً ،واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (ريهام سعيد،2018) ودراسة (صالح ناصر،2019) ،ويمكن تفسير تنوع ردود أفعال عينة الدراسة حيال ظاهرة التنمر الإلكترونى إلى عدة عوامل منها ؛الوعي بخصائص الموقع وكيفية ضبط نظام الخصوصية وحظر استقبال رسائل محددة، وحجم الأذى الذى تعرضت له الضحية بالإضافة إلى السمات الشخصية مثل الجراة أو الإيجابية وغيرها .

ــ كشف نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة بين التنمر الإلكترونى والعنف المدرسى، حيث ترى نسبة 24% من العينة أنها علاقة قوية، ونسبة 63.2% ترى أنها علاقة متوسطة، ونسبة 12.8% ترى أنها علاقة ضعيفة.

ـــ أظهرت الدراسة إلى أن السب والقذف والسخرية ونشر الشائعات والأكاذيب من أشكال العنف المدرسى الأكثر انتشاراً بين طلاب المرحلة الثانوية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رباب وهبة،2015) ودراسة (ثناء هاشم ،2019) حيث توصلا ان السب والقذف من أكثر أشكال العنف المدرسى انتشلراً فى المؤسسات التعليمية .

ـــ توصلت الدراسة إلى أهم العوامل المؤدية للعنف المدرسى وهى: انعدام الرقابة الوالدية فى الترتيب الأول، الألعاب الإلكترونية العنيفة فى الترتيب الثانى، الاستخدام الواسع لمواقع التواصل الاجتماعى فى الترتيب الثالث، ثم انعدام التوعية فى المدارس عن أخطار العنف المدرسى فى الترتيب الرابع ،واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (غمري علجة،2016) ودراسة (Dilmic ,2017) ،واختلفت نتائج هذه مع دراسة (أحمد الأحمدى ،2019) التى توصلت إلى وجود علاقة قوية بين الحرمان العاطفي من الوالدين والعنف المدرسى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ـ توصلت الدراسة لعدد من مقترحات عينة الدراسة لتجنب الوقوع فى التنمر الإلكترونى وهو ضبط نظام الخصوصية، عدم إرسال أى صور للآخرين، عدم التواصل مع أشخاص غرباء، وعدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعى.

ـــ كشفت نتائج التحليل الإحصائي ثبوت صحة الفرض البحثى الأول من الدراسة على مستوى العينة ككل والقائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى وبين أنماط العنف المدرسى

ـووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى لصالح الذكور،واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ثناء هاشم،2019) وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 والتى توصلت ان نسبة الذكور المتنمرين أكثر من الإناث .

ـــ يمكن قبول صحة الفرض البحثى الثانى من الدراسة جزئياً ،حيث وجدت فروق بين كثافة التعرض للتنمر الإلكترونى باختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع ـ نوع التعليم ـ المستوى الاجتماعى) .

ـــ اتبتت نتائج اختبار مربع كاى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال التنمر الإلكترونى (جسدى ـ لفظى ـ عاطفى) فى نوع الشخص المتنمر، حيث كانت قيمة كا2 دالة عندمستوى 0.001،أى أن شكل التنمر الإلكترونى يختلف باختلاف نوع الشخص المتنمر .

ثانياً : توصيات الدراسة

ـ تكثيف الاهتمام الإعلامى بالظاهرة وأبعادها وخطورتها على الأطفال والمراهقين وتوعية الأسر بأسبابها وكيفية اكتشافها.

ـــ تقديم الدعم الرسمي والشعبى للمبادرات والجهود التى تلقى الضوء على الظاهرة عربياً وتغطيتها إعلامياً بالشكل الذى يليق بانتشار الظاهرة وأبعادها المختلفة والحلول المقترحة .

ـ تضمين مقرر فى الأمن التكنولوجى والتربية الإعلامية بمراحل التعليم المختلفة وخاصة مرحلة التعليم الأساسى .

ـ استخدام الأساليب التكنولوجية كافة التى تيسر الوصول إلى جيل الأطفال والشباب وتوعيتهم .

ـــ توعية الأسرة بخطورة الظاهرة وأساليب اكتشافها وكيفية التعامل مع الأطفال الضحايا ومرتكبى جريمة التنمر .

ـــ سن تشريعات وحملات توعية تسعى لمكافحة هذه الظاهرة فى المدارس والمواقع الإلكترونية لحماية الأطفال من التحرش والمضايقات والعنف اللفظى على شبكة الإنترنت .

ـــ تصميم برامج تأهيل نفسى واجتماعى لضحايا التنمر الإلكترونى من جميع الفئات العمرية .

ـــ نشر لائحة الانضباط المدرسى بين الطلاب فى بداية العام الدراسى وتغعيلها مع إعداد ميثاق شرف أخلاقى يشتمل على الضوابط الأخلاقية لمواجهة التنمر الإلكترونى .

ـــ تغعيل صفحة المدرسة فى شبكات التواصل الاجتماعى بخدمات متنوعة تلامس حاجات الطلبة وتلاقى تنوع ميولهم ورغباتهم وتجذبهم لمتابعتها ، مع التعميم للطلبة وأولياء الأمور بتلك الخدمات وأهميتها وفوائدها للطلبة .

ـــ عقد بعض الدورات التدريبية وورش العمل للطلاب والمعلمين عن مكافحة التنمر الإلكترونى .

ـــ إعداد أدلة إرشادية ومطبوعات وكتيبات عن مكافحة التنمر الإلكترونى .

ـــ تنفيذ المعسكرات الصيفية لتنمية الأنشطة الحركية والرسم والفنون الشعبية لخفض السلوك العدوانى عند الطلاب .

ـــ إجراء مزيد من الدراسات الأكاديمية النفسية والاجتماعية والإعلامية لدراسة أبعاد الظاهرة وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

الدراسات غير المنشورة :ـ

1- أيمن محمد: الآثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية للتنمر على ضحايا التنمر من طلبة المرحلة المتوسطة ،**رسالة ماجستير غير منشورة** (الأردن: جامعة مؤتة ، 2011) .

2- عبدالله سعيد غون: التنمر الألكترونى وعلاقته بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة فى محافظة الحرجة، **رسالة ماجستير غير منشورة** (السعودية: جامعة الملك خالد ،كلية التربية، 2019) .

الدراسات المنشورة :ـ

1- أحمد الأحمدى عبد الرحمن: مدى استخدام طلاب جامعة الكويت للشبكات الاجتماعية وعلاقتها بتوجهم نحو العنف والتطرف، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، الكويت، 2019 .

2- إسلام عبد الحفيظ : التنمر التقليدى والإلكترونى بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى ، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، السعودية، 2017 .

3ـ أمل يوسف عبدالله: الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التنمر الإلكترونى وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت، **مجلة البحث العلمى فى التربية**

4- عبد العزيز عبد الكريم: دور التنمر الالكترونى لدى أطفال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ، **مركز النشر العلمى** ، جامعة البحرين، 2017 .

5- عبدالله سليمان: أسباب وأنماط العنف الطلابى داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة ،**المجلة الأردنية فى العلوم الاجتماعية**، ع2017،101 .

6- عماد عبده محمد: أشكال التنمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بين الطلاب المراهقين بمدينة أبها ، **مجلة التربية** ، جامعة الأزهر، 2016 .

7- حسينة حسين عبد الرحمن: تصور مقترح للتغلب على التنمر الإلكترونى فى مدارس التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية ، **مجلة التربية**، جامعة الأزهر، 2018 .

8- صالح ناصر: درجة ممارسة العنف الطلابى فى الجامعات الحكومية الأردنية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، ع127 ، 2019 .

9- ريهام سامى حسنين : التنمر الإلكترونى وعلاقته بإدمان مواقع التواصل الاجتماعى، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال** ، كلية الإعلام ، جامعة الأهرام الكندية، 2018 .

10- رند صلاح محمد : دور البيئة المدرسية فى تخفيف ظاهرة العنف المدرسى فى المرحلة الأساسية ، **مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، 2019 .

11- نظم هادى حسين : الحرمان العاطفى من الوالدين وعلاقته بالعنف المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **بحوث العلوم النفسية والتربوية**، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2018.

12- محمد مصطفي عبد الرازق: فعالية برنامج ارشادي قائم علي العلاج المرتكز علي التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدي ضحايا التنمر الإلكترونى ،**المجلة التربوية**، كلية التربية ،جامعة سوهاج، 2020 .

13- ثناء هاشم محمد: واقع ظاهرة التنمر الإلكترونى لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها، **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، العدد 82، كلية التربية ،جامعة الفيوم،2019م.

14- سوزان عبد العزيز: التنمر الإلكترونى وعلاقته بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة القري، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، كلية التربية ،جامعة أم القري، المملكة العربية

السعودية، 2020م .
15- راللا أحمد محمد عبد الوهاب : تعرض الشباب الجامعى للصفحات الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة التنمر الإلكترونى :دراسة ميدانية في إطار نظرية الشخص الثالث، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، العدد 28، كلية الإعلام ،جامعة الأهرام الكندية،2020.
16- نورة بنت عبد الرحمن: التنمر الإلكترونى وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى، **المجلة السعودية للعلوم النفسية**، العدد 65، جامعة الملك سعود، السعودية، 2020م .
17- أية محمد السيد: علاقة التنمر عبرمواقع التواصل الاجتماعى بدافعية الانجاز لدى المراهقين، **مجلات بحوث عربية في محالات التربية النوعية**، العدد 16، رابطة التربويين العرب، 2020.
18- نوره عطية الغبيشى: التوافق الأسري وعلاقته بالتنمر الإلكتروني لدي الإبناء، **مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع**، العدد 40، كلية الإمارات للعلوم التربوية، 2019 .
19- نهاد علي بدوى: أساليب القيادة الإدارية لربات الأسر وعلاقته بالحد من أنماط التنمركما يدركها الأبناء، **مجلات بحوث عربية في مجلات التربية النوعية**، العدد 18، رابطة التربويين العرب، 2020م.
20- منى محمد أبو شعيب: التنمر الإلكتروني وأثره على الأمن الفكري لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، العدد 33، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، 2019م .
21- سعود سلطى: الحد من سلوكيات التنمر الإلكتروني والتأثيرات السلبية للسيبرانية علي الشخصية الانسانية، **مجلة كلية التربية**، العدد 21، كلية التربية ،جامعة طنطا، 2019م .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1-Anderson ,J.,Bresonhan , M., & Musatics, c. : combating weight – based cyberbulling on facebook with the dissenter effect ,Cyber psychology ,**behavior and social network**, 17(5) ,2014 .
2-Arslan ,s.,savaser ,s.,Hallett,V.,& Balci,S. : Cyberbulling among primary school students in Turkey : Self – reported prevalence and associations with home and school life,Cyberpsychology ,**behavior and social networking** , 15(10) ,2017 .
3-Banyai ,F., Zsila : Problematic social media use : results from alarge – scale nationally representative adolescent sample .**plose one** ,12(1) ,2019.
4-Barlett ,C., Chamberlin & K.,Witkower,Z. : Prediciting cyberbulling perpetration in emerging adults : Atheoretical test of the barlett gentile cyberbulling model ,**Aggressive behavior** ,43(2) ,2018 .
5-Baysak, E., F.D., Dalger,l.,& Candansayer,S. : Online game addiction in a sample from Turkish version of game addition scale ,**Klinik Psikofarmakoloji Bulteni** ,26(1) ,2016 .
6-Beyazit ,U., Simsek ,S., : anexamination of the predictive factors of cyberbulling in adolescents .Social behavior & personality : In **International journal** ,45(9) ,2019 .
7-Brack ,K.,& Caltabiano ,N. : cyberbulling and self – esteem in Australian **adults cyberpsychology** ,8(2) ,2014 .
8-Brailovskaia ,J.,& Margraf ,J. : Facebook addiction disorder (FAD) among Geman

students alongitudinal approach ,plos one ,12(12),2018 .
9-Cobum ,Patricia I., Deboarah A. : Cyberbulling is federal criminal legistation the solution ? Canadian **Journal of Criminology** & Criminal Justice 57 ,n0.4 ,2015 .
10-Corral Pernia ,J ,A.,Chacon Borrego ,F., Fernandez Gavira : Bulling and cyberbulling according to moderate vigorous physical activity (MVPA) in secondary schools students .**Revista depsicologia del deporte** ,2017 .
11-Crosslin ,K., & Crossin ,M. : Cyberbulling at atexas university amixed methods approach to examing on line aggression, **Taxes public Journal** , 66(3) ,2014 .
12-Dredge , R., Gleeson , J .M., & Garcia ,X. : Risk factors associated with impact severity of cyberbulling victimization : aqualitive study of adolescent online social networking , Cyberpsycholog Behavior and **Social Networking** , 17(5) ,2013 .
13-Dilmac , B.: The relationship between adolescents levels of hopelessness and cyberbulling : The role of values .Educational Science ,**Theory** & **Practice** , 17(4) ,2017 .
14-El-Sayed Hammour , Zeinb ,Heba Mohamed : Problematic internet use among Al-Azhar university in Cairo ,Egyptian Journal of hospital medicine ,Academic Search complete .**EBSCOHOST** ,2018.
15-Eroglu ,U :Interrelationship between attachment styles and facebook addiction ,**Journal of education** and training studies ,4(1), 2016.
16-Fanta ,K,A., Demertriou ,A,G., & Hawa ,V.V., : A longitudinal study of cyberbulling examining riskand protective factors European Jouenal of **development psychology**, 9(2) ,2012.
17-Gorzing ,A., & Frumikin,L.A. : Cyberbulling experiences on thego : When social media can become distressing .**cyberpsychology** ,7(1) ,2013.
18-Hormes ,J.M.,Keams : Craving facebook ? behavioral addiction to online social network and its association with emotion regulation deficits **addication** ,109(12) ,2014.
19-Holfeld ,B., & Sukhawathanakui ,P., : Associations between intrenet attachment ,cyber victimizations and internalizing symptoms among adolescents cyberpsychology among behavior & **social networking** ,20(2) 2017.
20-Kessel Schneider ,S., Smith,E., : Trends in cyberbulling and school bulling victimization in aregional census of high school students ,**Journal of school** health ,85(9) ,2015.
21-Khan ,M.A., Shabbir ,F., : Effect of gender and physical activity on internet addiction in medical students.Pakistan **Journal of medical sciences** ,33(1) ,2019 .
22-Kyriacou C., & Zuin : Characterising the cyberbulling of teachers by pupils .psychology of education review ,39(2) , **Accessed January** ,2017.
23-Magsi,H., Agha,N., : Understanding cyberbulling in Pakistani university students in Sindh province .**New Horizons** ,11(1),2017 .
24-Masters ,K. : Social networking addication among health sciences students in Oman .Sultan Qaboos **universityMedical Journal** ,15(3) ,2015
25-Meter ,D.J., & Bauman ,S. : When sharing is abad idea : The effects of online social network engagemet and sharing passwords with friends on cyber psyology ,**Behaviour and social Networking** ,18(8),2015 .

26-Monks,C.P., & Rix ,K., : The emergence of cyberbulling in childhood parent and teacher perspectives ,**Psicologia educative** ,22(1), 2016 .
27-Nocetini ,A., Calmaestra ,J.,Schultze : Cyberbulling labels Behaviours anddefination in three European countries . **Australian Journal** of Guidance & Counselling ,20(2) ,2015 .
28-Rice ,E.,Petering ,R.Rhoades ,H.,Windetrobe : Cyberbulling perpetration and victimization among middle –school students ,American **Journal of public** Health ,105(3) ,2015.
29-Rost,K., Stahel ,L.,&Frey ,B.S., : Digatel social norm enforcement : online firestorms in social media ,plos one,11(6) ,**Journal pone** ,2016 .
30-Rothchild ,N., : Is troublesone facebook use abehaviour addiction ? Amercian **Journal of Medical Research** ,5(1) ,2019 .
31-Sahin ,C. Kumcagiaz,H. : Narsisizm Ve Benlik saygisinin sosyal medya bagimliligu yordyici rilu ,International **Journal of Eurasia** Sciences 30(8) ,2018.
32-Samay ,R.: Cyberbulling in thedigatal age ,acontent analysis of shame on line page **on line** page on facebook ,41(9) ,2019.
33-Satici ,B., Sarical ,M., : Social competence and psychological vulnerability as preictors of facebook addiction ,**Studia Psychologica** ,56(4) ,2014 .
34-Scott ,E.,Dale ,J.,Russell : Young people who are being build do are being bullied do they want general practice support ?BMc **family practice** ,2016 .
35-Shin ,N.,& Ahn,H.: Factors affecting adolescents involovement in cyberbulling :What divides the20% from the 80% ?. Cyberpsychology Behaviour and **social network** ,18(7),2015 .
36-Slovak ,K., : Perceptions and experiences of cyber bulling at afaith-based university ,**Social work** & **Christiaanity** ,42(2) .2015 .
37-Yamin ,C. : Facebook addication levels of students in the physical education and sport department ,Malaysian online **Journal of educational** Technology ,4(2) ,2016